خفقات القلوب

مجموعة مؤلفين

إشراف:

أية لزرق

تنسيق:

إيناس براهيمي

شيماء أخضر

المقدمة

أحياناً تختلج بالقلب كلمات ولكن يأبى اللسان أن ينطق بها.. حتى تبقى بالقلب لأنها أصعب من أن تحكى ولأن مقامها بالقلب فقط والكلمة الطيبة تأسر القلوب، وتمحو الضغينة، وهي لك صدقة عند الكريم الرحمن.

فلا تترك مساحة للذكريات لتعبث بك، فقط حرك أنت كل الأمور في حياتك.

و نظل تحملنا السنين يوما إلى الأحزان تأخذنا و آخر للحنين..

يا رب

كيف خلقتنا الحب درب البائسين قد نستريح من العذاب قد ندفن الأحزان في لحن يردده الهوى أو نظرة تنساب في ذكرى.. عتاب أو دمعة نبكي بها حلم الشباب يا رب.. ما عاد طيف الحب يحملنا إلى همس المشاعر فالحب أصبح سلعة كالخبز.. كالفستان أو مثل السجائر! أما أنا.. فقد كنت أحمل في حنايا الروح يوما.. قلب شاعر الحب عندي كان أجمل ما يقال و الشعر في عمري تلاشى.. كالظلال و غدوت مثل الناس أحمل كل شيء..الحب عندي.. و الصداقة.. و الوفاء..

إهداء

_القلوب الطيبة تكفيها من الندى قطرة، تكفيها من الحُب بسمة، تُغنيها عن الناسِ لَفتة، تعيش يومها ولا تهتَم، لا تهتَم بشيءٍ إطلاقاً، لَكِن من الصَعب أن تعشَق، فقلبها الطيب لم يَعد يحتَمل جرحاً، لم يَعُد يشعُر، أعطى الكثير، والكثير، والكثير. الكلام هو معجزة الإنسان، صحيح أن الصمت حكمة لكن الكلمة الطيّبة أصلها ثابت وفرعها في السماء. القلوب البيضاء الطيبة، قلوبهم بلون الثلج، أحلامهم بنقاء الماء. قلوب بيضاء في زمن القلوب الملونة، وخيالهم باتساع السماء، لديهم قدرة على التسامح بلا حدود، ويتمتعون بقدرة الاغتسال بماء الأماني وقدرة الحلم والانغماس فيه إلى آخر قطراته.

وشكرا لكل صديق، قريب، غريب، أخ جليس، و لكل من حمل القلم لينقش فيه من أزكي الكلمات و أطيب الهمسات و أحلى الترنيمات...إهداء: إلى:

_القلوب الطيبة تكفيها من الندى قطرة، تكفيها من الحُب بسمة، تُغنيها عن الناسِ لَفتة، تعيش يومها ولا تهتَم، لا تهتَم بشيءٍ إطلاقاً، لَكِن من الصَعب أن تعشَق، فقلبها الطيب لم يَعد يحتَمل جرحاً، لم يَعُد يشعُر، أعطى الكثير، والكثير، والكثير. الكلام هو معجزة الإنسان، صحيح أن الصمت حكمة لكن الكلمة الطيّبة أصلها ثابت وفرعها في السماء. القلوب البيضاء الطيبة، قلوبهم بلون الثلج، أحلامهم بنقاء الماء. قلوب بيضاء في زمن القلوب الملونة، وخيالهم باتساع السماء، لديهم قدرة على التسامح بلا حدود، ويتمتعون بقدرة الاغتسال بماء الأماني وقدرة الحلم والانغماس فيه إلى آخر قطراته.

وشكرا لكل صديق، قريب، غريب، أخ جليس، و لكل من حمل القلم لينقش فيه من أزكي الكلمات و أطيب الهمسات و أحلى الترنيمات...

" الغريق "

وجدت نفسي غارق في تخيلاتي وافكاري .كل الابواب مقفولة في وجهي ....

لا شهادات ...

لا عمل...

لا دراسة...

انظر الى مستقبلي ارى اني ظائع ...!!

انظر الى نفسي اجد نفسي محطم ...

لا رفيق...

لا صديق...

لا حبيبة...

حتا عائلتي لا تفهمني اطلاقا ...

هناك عوائق تمنعني من التحدث والتقدم ....

لا اعلم حتا ماهيا ...

مشاكل عائلية. ومشاكل صحية وبلد فاسد .وزمان قاسي ....اااه. على نفسي ....حتى وقت قدومي الى هذه الحياة خاطئ ....

تعب ..مرض ...فشل ...كل هذا ولازلت اقاوم لاستمراري في هذه الحياة لا اعرف متى استيقض من هذا الكابوس المرعب ...لاكن عندي امل وعلاقتي بالله لا شك فيها بان تخرجني من هذا الكابوس والبلد المرعب ..لهذا سوف اصل الى هدفي باذنٍ وتفوفيق منه عزة وجل

<u>الكاتب: قليل فاروق/تيارت</u>

" إستئصال__الأحزان "

أنصتوا معي ياساده

لقلبي قد عاد

كل تلك الجراح كل تلك الندوب صارت في عقلي ماضي محدود

شفيت من كل تلك الآم التي كانت تلاحقني حتى في منام

حزن يأس أسى

كان لي ظل أن يتركني عسى

أما الآن

بكل جمال بكل أمان أبتسم لكم جميعا

فقد صرت شخص أخر لكن لم أتغير في ثوان

قاعة العمليات

الوقت 00:00

أنا فوق سرير أبيض

قلبي عسى أن ينبض

الآن أحضروا الجهاز الصدمي يافتيان

يمكننا أن نفقد المريض

إصدموه بسرعة قبل فوات الاوان

يستحيل هذا قلب متوقف ولكن تنفسه في أمان

أحضروا طبيب وجدان

فحصه فكان علاجه إستئصال تلك مشاعر

بؤس وكل أحزان

جمدت الشريان

إستأصلوها

وإذا به يعود لنبض ياشبان

إنه فصل الشفاء

وعادت الابتسامة الفتى

لكنه خسر مع تلك الأحزان

أن يشعر بها بعد الآن

المستذئب

” وهم جعلني أفقد نفسي “

هل تعلمون حجم الجدار الذي أقوم ببنائه بيني وبين العالم؟؟
لا يمكنكم تصوره مهما تخيلتموه...
أحاول الهروب بكل الطرق لدرجة عزل نفسي عن من حولي...
لست أعلم أهرب بسبب من أو مِن مَن... كل ما أعرفه أن
تفاعلاتي مع المجتمع تصبح أكثر بطئ عام بعد عام...
الفجوة تزداد عمقا بشكل مخيف...
كأني ألفُ شرنقة بخيوط سميكة حول نفسي...
هل سوف أكسر الشرنقة يوما ؟؟...
أتحول لفراشة تحترق فور ملامستها لأول نور تنجذب له...
أو أني كنت أنسج بيت عقرب شديد السمية...
حتى تموت أي مشاعر تقترب من حدود منطقتي...
بكلتا الحالتين وضعي ميؤس منه أرى نهاية واحدة...
مصير مشؤم...
قد وصلت لمرحلة تجاذب الحديث فيها يفقدني طاقتي...
تلك التحيات اليومية وتبادل المجاملات تشعرني بالضجر...
خسرت صديقا ثم إثنان فثلاث فأربع حتى لم يبقى أحد....
أشعر أني أستطيع الحياة بدونهم لكن...
حياة خالية بدون روح... أصبحت تروق لي شيئا فشيئا...
شد وجذب؟؟ ... امل وخذلان؟؟ .... لا لا لن ترو شيئ كهذا
انها حياة بدون مشاحنات.. .
دون تعكرات مزاج...

دون توتر...

لا تستهلك الكثير من الطاقة...

لا تجبرك على المقامرة بثقتك في المقابل ....

المشكلة اني أثناء سعي نحو راحة نفسية....

وقعت في حالة ركود....

و تبلد للمشاعر....

نعم ياصديقي....

كانت قوقعة خاوية جوفاء ضننتها رمز للكمال ....

الان انا منهكة نعم منهكة من كل شيء ومن لا شيء...

في الحقيقة لم يكن الأمر ليتطور بذالك الشكل المثير للشفقة....

منطقة أماني التي وضعتها لنفسي مزيفة وهشة للغاية ...

كانت مجرد عذراخدع به نفسي حتى أحيا وحدتي...

ربما كنت فقط أحتاج شيء يدفعني لأحاول...

أو يد تمتد نحوي تنتشلني من قوقعتي ...

قولهم أني انطوائية... متوحدة... اتركوها في عالمها...

تلك التراهات التي لا فائدة منها لم تنفعني بأي حال...

كنت أستحق أن يحاول أحدهم احتوائي...

حينها كان من الممكن أن أتوهج لا أن أنطفئ...

؟؟؟

<u>الكاتبة : ساكر فاطمة</u>

"عُزلَتِي"

ليسَ بحزنِ هذهِ المشاعرِ التي تطوفُ داخلي ربما فقطْ مرهقةً منْ كلِ ما حولي ، ومنْ كلِ ما عانيتهُ منْ أحدثَ فتلكَ الأحداثُ أرهقتْ روحي أرهقتني إلى الحدِ الذي فقدتْ الشغف و فقدتْ إنبهاري حيالَ الأشياءِ لمْ يعدْ يُغريني أوْ يُدهشُني شيءٌ، أكتفي بعزلتي التي تحتويني حينَ يتخلى عني جميع منْ حولي، لا أفتخرُ بكوني منعزلةً لكنني أُحبها ولنْ أنكرَ حُبي لها تستطيعُ أنْ تكونَ صديقتي وأرها أجملَ منْ مرافقتي لأحدِ ليجعلني أشعر بالثقلِ حينما يدعوني إلى المقهى في ساعةِ محددٍ وأشعرُ إنَ لمْ أذهبْ فأنني سأبدو غيرَ الذي بدوتُ لهمْ أوْ كما أعتدادو أنْ يروني الشخص اللطيف لكنني لستَ لطيفًا دوما أحتاجُ أنْ أستريحَ قليلاً أنَ أنامْ لساعاتٍ طويلة دونَ مواعدتكمْ في الحديثِ حيالَ أشياءَ سخيفةٍ أحتاجُ أنْ أبقى باردةً نوعا ما وأنْ أستلقيَ في سريريٍ وأبكِ ليغتسل روحي منْ تظاهري بالثباتِ، ربما أدركتْ حقيقةَ حبي للعزلةِ فأنا بعزلتي حقيقة أكثرَ منْ مجالستي معَ منْ حولي

لذا أحبَ كونِي منعزلة وحقيقة .

الكاتبة: فَاطِمة أحْمَد وَقاصّ .

”شاهد نفسك أولا “

من أنت ، نعم من أنت لتستحقر الأخرين ، وتنظر لهم نظرات تشعرهم بالإحباط ، أَرَافَقْتَهُمْ؟! ، لتصدر حكما عليهم ، نعم ستقول لي لم أرافقهم ، وحتى إن رافقتهم ، هل كنت داخل نفوسهم لتعلم نواياهم ، نعم ستقول لي لا ، إذن فلماذا تنظر لهم هكذاك ، والله لم تكونوا في مكان المنظَر عليه ، وأظن ومتأكدة ، إذا كنتم في مكانه ، لبكيتم أولا على تصرفكم هذاك ، وثانيا على إحساسه ذاك ، لأنه فعلا إحساسا لا يطاق أبدا ، ولن ينسى أيضا ، ويبقى عالقا في النفس ، مع ما يسببه من سلبيات على الفرد ، ستقولون أكنتِ في نفسه لتعلمين بإحساسه ، فسأرد عليك وأقول لك لم أكون في نفسه ، لكنني في يوم من الأيام ، كنت في نفس موقفه ، نعم لأنني في الكثير من الآحيان ، تعرضت لإحباط بسبب نظرات الناس لي ، وبسبب شكلي هذا ، ونسيت بأنه من خلقني خلقني في أحسن تقويم ، ومن هناك لن أعد أضع اهتماما لنظرات الناس ، وثانيا أنت التي تستحقر شخصا ، أنسيت أن الله والرسول عليه أفضل الصلاة والسلام ، أوصنا بأن نحسن لإخواننا ، وتبتسم في وجوههم ، و إذا لا نريد أن ننظر لهم ونبتسم ، لنحيي الحياة من داخلهم ، على الأقل لا ننظر لهم ، للا نشعرهم بنقص أو إحساسا سيء ، لأنهم هم من يشعرون به وليس نحن من ننظر ، ولا تتركون المظاهر أن تقوم بخداعكم أبدا ، فمهما حدث سيبقى المظهر ، مجرد مظهرا وليس حقيقة ، ستقولون لكن يجب الإهتمام بالنفس لكي تظهر بجمالية ، سأقول لك هل نظرت يوما ، أو أعطيت اهتماما لكيف تظهر جمالية قلبك ، ستقول لا أو نعم ، سأقول لك إذا كنت مهتما أيضا بجمالية قلبك ، لا كنت تعطي اهتماما لمظاهر الأخرين.

الكاتبة: هيبة كودار / المغرب

”البركان الصامت (لا تستسلم) “

الصمت بركان الانفجار.. نعم نلتزم الصمت.. لكن داخلنا بركان.. على وشك الانفجار.

.. قد نصرخ بداخلنا... لكن كأنه هدوء ليل ساكن.

. ، وليس كل ما بداخلنا هو ما نظهر عليه كرهت الصمت و عالم. الهدوء أريد الصراخ أمام كل البشر أريد من يفهم يوماً لغتي فبعض الصمت موت البطئ

.. كفا يا عقلي تشوشني وتتركني في صمت

تألمت من الصمت... الذي يرودني

أريد البوح.. بكلمات غزت روحي

بجملا... جارحة... قد تألم قلبي...

نعم التكلم... أحسن... من الصمت.... فصمت كالموت البطئ

بوح يا قلبي.... بكل ما جرحك

.... أحسن من تمزقك بين الحين والآخر

إياكم وأن تضعو قلوبكم في ألم

... لا تستسلموا لمن يريد بكم أذى

لا أعلم ما هي الظروف التي تمرون. بها أو الأمور السيئة التى تواجهكم

لتجعل البركان على وشك الإنفجار..

ولكن كل شئ سيمر ويحتاج منكم

الإبتسام والبقاء صامدين لا تستسلموا أبدا

لا تسجنوا أنفسكم بين القضبان

فمع اصبر وعدم سماع لمن يسئ لكم تفرج بإذن الله

الأمل بالله لا ينقطع

وجعل نورك بالفرح يحرقهم جميعا

حاربوا من أجل أحلامكم وحياتكم سلام

الكاتبة إسمهان درارجة

"شيء بداخلي يريد الفرار، عشقت ذا العيون السوداء ،قسورة ملحاء ، حب من طرف واحد ..... النسيان صعب جدا،..... هل سأسامحك ؟؟؟؟هل ستسامحك وسادتي التي بللتها من أجلك و تلك الجدران شاهدَ على ليلتي تلك ، قتلتني بأفعالك تلك ،التي ترسل لي معنى الرحيل ...ابتعدي ...لاتزعجيني....روحي منعمة بالصفاء تريد البقاء و لكن كل شيء فيك ينادي فيك ينادي و يشتكي ..ارحلي ....بدون عودة .

وعدتني أنك ستزرع بذورا في قلبي لتزهر في الحياة و تُترِع زهورا و أنوار .....لكنك زرعت أشواكًا، في قلبي العذق، حصدت دماءا و بكاءا ،أصابني ردى كثير في جروحي تلك ،بسبب ترهاتك و أعمالك الباخعة، رميتُ نفسي لنارٍ حاقدة ،أصبحت شاحبة التفكير الهائل و عيوني البراقة اِنطفئت و لن تشعل من جديد لثقة جديدة ،هل سوف أبقى في سجن الإنتظار ؟؟..و أأمل قطارك أن يأتي ليأخذني معك....

جسدٌ في الحاضر و قلب لا يزال يؤمن بالماضي ،،،،،،حقًّا بالله لا يزال يؤمن به .....و أنا في طريقي نحو المستقبل زاهر ،حيث تركت قلبي مدفون للماضي."

الكاتبة: أنفال حميدشي من الجزائر ولاية تيزي وزو

صفير الحب من شفتيك يزقزق هاهنا على رايات بيضاء رفعت لتعلن أمام الفي دولة من عشاق ظلك أني نسيتك...

عزفت على قبرك بعد ان اغمضت عينيك بالتراب ولكم اشتقت لخضراوتيك اللتين غطاهما تراب قلبي ويا لحظه بهما ..

يقال أن من هامت به كاتبة رفع علم اسمه عاليا..

هاأنا أخلد تفاصيلك بين سطوري المرتجفة من وقع ذكراك..

ابتسامتك وسط انزعاجك..أقسم بما أحل به القسم ما لبثت أقص عليك تراتيل نسياني حتى خرست عند ذكرى واحدة فقط: صوت ضحكاتك..

صدى حبك يقتلع كل صخور البعد بيننا وضعت غرامك في سجن من فولاذ فأوصدت بدل باب السجن أبواب قلبي..

أنت هنا داخلي بين أحشائي بين دقاتي المتوترة ونبضي المرتجف وعروقي المهددة وابتسامتي المهتزة..انت هاهنا داخلي تتربع على عرش مدينتك ...بداخلي قلعة صغيرة خالية من الأشواك أهيم فيها بلباس فضفاض زيّنت حوافه بذهب حروفك..

هنا داخلي يوجد شيء خاص بك أتعلم!لم يستطع المستحيل بيننا أن يخرجك من ضلوعي...

بنيت لك رفوفا بكل حروف اسمك

كحبة بندق زيّنت قالبا من الشكولاطة كلوحة فنية لن يفسّرها سوى راسمها..

حواف النخيل تبدو قاسية لكن بداخلها ذكريات تعود لآلاف السنين

دقت ساعة الحب على حائط الانتظار لتسقيني من رحيق الشوق كأسا به ثقب لا يرضى الجبر ولا الاستبدال..

انت لست لي لكنك بداخلي تستوطن معالمي وتستولي على خارطة قلبي

انت لست لي لكن في عينيك روحي ...لا تغمضهما فمادام الولع فيهما لازلت أرضى بابتلاع الجمر وان زاد وزنه...لا تذهب بعيدا حتى كلما اراك اجدد تفاصيلك.. لربما تزداد طولا او ا ألمح في عالمي الأخضر نظرة حزن فأهرع لمداواتها... أذكر أنني ذبحت آخر مرة حتى أسقي اوجاعك بزمزم حبي ...اعلم أنه شعور قاس ربما كتلك القابلة تستقبل كل يوم صرخة صبي او توأمان وتعود الى المنزل لتحمل تحاليل عقمها ...حبي لك عقيم لكنه صادق كتلك القطرات..او كذلك الندى الذي يعلم ان علاقتك بشمس اغسطس عقيمة لكنه يشتم رائحتها على ابواب

تشرين ...أنا استنشق تفاصيلك من المارة ...دعني أراك مرة ألمس فيها تفاصيلك استريح بالكمال امام عينيك وأمتع ناظراي بفتنة ابتسامتك والمس ابهامك لتبرز تلك الجمالية على يساره ...وأرى فارق الطول بيننا وأستمع لعباراتك بتوهان اعلم ان شفتيك تتحركان لكن لا أسمع شيئا سوى موسيقى من الخيال ...دعني أراك دعني أسمع صوتك الرنّان دعني فقط لتلك العينين مساحات من اللاشعور.. هناك دفئي وغايتي لا احتاج كلاما الآن لا احتاج مواساة انا احتاج الاكسجين من مقلتيك ...لا تذهب، هي سنة الحياة لكن لا تذهب، هو قرارك لكن لا تذهب، لازلت في سن مبكرة لازلت ....ليس لدي اية اعذار حسنا فقط لا تذهب اجلس قليلا بعد هناك نجاحات اريد مشاركتك اياها هناك تفاصيل اريد ان اعلم اخبار عملك اريد ان اعرف اصدقائك الجدد هل هم جيدون ؟هل يخافظون على بريق الحب خاصتي؟اريد ان استمع اليك حتى تذهب بي عيني فأنام على أحن ملامح لكن عذرا كل حواسي تستيقظ في حضرتك فلا النوم يبعدني ولا التفكير في أنك لست لي يرحمني ...انت فاكهة محرمة وانا التي وضعت يد التوبة على قلبي ....

سلاسل حبك تقيدني لم تعقتني بعد أنت وضعتني نصب عينيك وادعيت أنني لست مرئية ...اريد ان اسألك سؤالا واحدا؟اصارحك قبل السؤال .انا دائما ما ابتعد لكن ولا مرة اقتنعت ان اقطعك كنت اعلم انه فيك كل مرة ابتعد سيأتي يوم ولا يقف حاجر بيني وبين السؤال عن غرامك داخلي لكن ترى هل سيأتي يوم لا استطيع الاتصال بك ليلا لنتحدث وكأن شيئا لم يكن؟هل سيأتي يوم أرى صور زفافك على صفحةت العامة؟لا تؤذني بهءا بالله عليك فليمت هذا القلب قبل أن أنعم بشعور اخرى تحتضن عينيك...

هل هناك اقسى من هذا؟

احترق شوقا للقيا جمال خضراوتيك فهما الوحيدتان اللتان تفهمان حبي العميق فتكون حظا لأخرى...اتساءل حقا هل انت ذاهب؟

اعتذر فلقد اقنعت نفسي بانك لست لي لكني نسيت اقناعها انك تعديت نهار الفراق ونسيت خارطة العودة في جيب الحنين

الكاتبة: صفاء قرعيش

"حوار مع قلبي وعقلي.. "

قلبي انتَ تائه، لا تعرف ما تريد بالضبط تترنّح في ذكريات الماضي و تُعيدني إلى أشياء كنت قد أغلقت الباب دونها منذ زمن بعيد فأجدني أفتح الباب الذي أغلقتهُ بنفسي وأبحث في الكتاب عن الصفحة التي مزّقتها بيدي، وأركض للوراء بدل أن أتقدم إلى الأمام، وفي حين غفلة منّي أجدني أعود أدراجي وكأنّي لم أتحرّك قط وأتذكر كأنّي لم أنسى ..

ربما أنا نسيت وأنت رفضت النسيان فكتمت وأوهمتنِي حتى اتت اللحظة التي أيقظت كل تلك الأشياء التي كانت قد نامت في داخلي واشعلتَ النار التي أطفأت منذ زمن، لكن ربما كل هذا بقايا رماد لم تخمد.

إذًا لماذا الحيرة والقلقَ !..

لماذا تعود وتنبش في ما مضى إن كنت تراهُ شيئاً انقضى، لحظة انت لست من ترى ذالك إنما عقلي هو من يرى.

عقلي انت من ترى كل تلك أشياءً غيرَ منطقية ولربما لا تشعر بالأمان اتجاهها وتتخذها امورًا هزلية كنت قد انجرفت نحوها في لحظة طيش وتخطيتها مع مرور الزمن وتسخر من موقف قلبي لأنه غير متأكد من كل ما يكنّه داخله وأنّها عَبرة عابرة وشعور يزول وانا اتفقت معك في تلك النقطة ولكن ما دهاه اليوم..!

قلبي ها هو يُعود ويتمسك بذاك الموقف..

ويستسلم لتلك العَبرة العابرة ويُعيدني معهُ، لكن لمَ العودة بعد زمن من الرحيلِ ولماذا النسيان إن كُنت سأتذكر في يوم كأنمّا كان أمس وكأنّما يُعاد الأمس بتفاصيلهِ وحذافيرهِ، يا لهُ من حوار لن نصلَ فيه إلى حلّ وقرار، فالقلب يحنُّ ويبكي على الأطلال والعقل يتمردُ ويشقّ طريقه إلى النُضج وطيّ صفحة الماضي وأنا في المنتصف لا أدري في أي إتجاه اسير أم ابقى في مكاني عالقًا إلى أجل غير مسمى.

الكاتبة: زبيدة.

مما كتبت:

قصة تحت عنوان: كأنني ميت

في أحد الأيام فقدت أعز ما أملك أغلى شيء في هذه الحياة وهو أخي الأكبر في عائلتنا لقد مرت عائلتي في تلك الفترة بحالة صعبة جدا دمرنا الحزن و الأسى على فقدانه كانت أمي دائما تبكي وأبي كل يوم يذهب إلى قبره لأن أخي كان ذلك الشخص الذي يصنع الابتسامة في العائلة كان ذلك المجتهد الذي ينجح دائما في أي تجربة يمر عليها كان المحبوب في عائلتنا المكونة من أبي وأمي وأنا وأخي الذي مات لقد ترك فراغ كبير في قلوبنا ، وعندما رحل عن هذه الحياة بقيت ذلك الوحيد الذي أصبح يصارع مصائب الحياة وحده لقد تغيرت جميع صفات أمي وأبي الذين كنت أعرفهم أصبحوا غير مهتمين بي لدرجة كبيرة ولكن لا بأس تعلمت وتأقلمت مع ذلك الوضع لأنني كنت أعلم أنهم لازالو تحت تلك الصدمة حتى كبرت وأصبحت أدرس في الثانوية وفي أحد الأيام في عطلة الصيف كنت أعمل دائما لكي أشتري حجياتي الخاصة وفي أحد الأيام في الصباح كنت نائم ومتعب من العمل لأن ذلك اليوم أردت أن أرتاح،

حتى أسمع أبي يصرخ بقوة وأنا من شدة الخوف إستيقضت وذهبت إليه مسرعا فقال لي: لماذا لم تستيقظ وتساعدني في تصليح السيارة فقلت له: يا أبي لم أسمعك فرد عليا وهو يصرخ لم يتركني حتى أكمل حديثي وهو قائل: لماذا الله لم يأخذ روحك وأخذ روح أخاك يا لك من كسول وجبان ودفعني وأكمل يكرر في تلك الكلمات التي تركني محطم اكتفيت بالصمت في تلك الحظة ولكن قلبي مليء بالصراخ والجراح

سيبقى بعض الأباء مقبرة لدفن حياة أبنائهم.

الكاتب: قيس

لماذا تقول عن نفسك دائما أنك لن يرتاح ضميرك حتى تنام تحت التراب ما هذا الخراب الذي بداخلك

سأحكي لك عن تلك القصة التي كانت ضحيتها نفسي ونفس أخرى

إنني أكتب الآن وهناك صوت في باطن عقلي يقول:" لماذا فعلت بها هكذا لماذا لم تهتم بها كثيرا

لماذا لم تكن لها السند الحقيقي في هذه الحياة هي فقط كان تريدك بجانبها " إنني في حرب بين القلب والعقل.

سألخص لكم الأمر.....

أحبتني تلك الفتاة التي لم أعلم أنها سترحل وتترك كل شيء مبعثر ورائها كانت مميزة وجميلة وكانت يتيمة الأب كانت تهتم بي كثيرا لدرجة أنها كانت تنتظر كل صباح لكي تراني وتقل لي صباح الخير يا غالي كيف حالك

كنت أنا غير مبالي بها أرد عليها فقط وأصمت حتى قلت لها في أحد الأيام من فضلك ابتعدي عني وأخرجي من تفاصيلي حياتي لقد سئمت منك عندما خرجت تلك الكلمات من فمي رأيت تلك الدموع التي سقطت من عيناها وكان ردها لي: لا تتركني وحيدة حتى إذا لم تحبني " فأنزلت رأسها ومسحت دومعها بيديها ورحلت فمضت عدة أيام وهي على تلك الحال لاتحدثني أصبحت تكتفي بالنظر إليا فقط لأنها كانت تدرس معي في نفس القسم وتجلس أمامي وبعدها مرت عدة أشهر أصبحت تريد محادثتي على مواقع التواصل الاجتماعي ولكن دائما ما أقوم بحظرها فذهبت هذه الفتاة إلى أحد أصدقائي وقالت له لماذا يتجاهلني هكذا أريد التحدث معه فقط فقال لها إن قيس لديه ضغوطات نفسية في حياته وغير مهتم بك

إنه يمر بمرحلة نفسية صعبة وشرح لها كل شيئ فتفهمت ماذا يحصل لي ولماذا لا أهتم بها وبعد مدة شهرين كنت أتجول في إحدى شوراع المنطقة أعيش فيها فمررت بجانب المنزل التي تسكن فيه هذه الفتاة فوجدتها أمام بيت منزلها وتبكي فكان ذلك المنظر الذي رأيته ترك أثر محزن في قلبي وأكملت طريقي وتلك الفتاة لم تراني حتى ألتقيت صدفت مع أحد أصدقائي بينما نحن نتبادل أطراف الحديث حتى قالي لي صديقي: بأن هذه الفتاة إنها

مشتاقت كثيرا إليك وإنها تحتاج لإهتمامك وتحبك بصدق ولم أرد عليه ولم أقل له شيئ إكتفيت بالصمت حتى مشيت وبدأت أراجع نفسي أتذكر تصرفتها هل حقا تحبني إلى هذه الدرجة حتي إفترقت أنا وصديقي وأكملت طريقي مشيا إلي منزلي حتى وصلت إلي دخلت إلى غرفتي فتحت هاتفي وأرسلت رسالة نصية إلى تلك الفتاة وبعد مدة قصيرة من الأنتظار إتصلت بي وطلبت مني أن ألتقي بها فوافقت انا وذهبت إليها فوجدتها تنتظرني في أحدى الحدائق عندما جلست بجانبها لمحة بين يديها فوجدتها تحمل وردة ومنديل فأعطتني وردة ومسحت دموعها بذلك المنديل وهي تقول لي: لقد إشتقت إلى أبي وتردد في تلك الجملة وتبكي بكاء شديد فتكلمت معها بهدوء وأخبرتها بأن الدنيا فانية ولن يبقى أحد وبقينا نتشاور حتى تحسنت حالتها النفسية وفرحت جدا لأنني جلست معها لأول مرة ومرت أيام عديدة وأصبحت أتكلم معها يوميا بدون توقف وهي متعلقة بي لدرجة لا توصف حتى أنا أصبحت أحبها وأهتم بها جدا فكانت تلك أجمل ماحدث لي في هذه الحياة وفي تاريخ 21 جويلية 2022 الذي هو يوم عيد ميلادي إتصلت بي هذه الفتاة كا عدتها كل صباح وأخبرتني بأنها سوف تذهب مع عمها لكي تشتري بعض الأغراض لها وسوف تحضر لي هدية بسيطة وقالت أيضا أنتظرني في تلك الحديقة، كالعادة خرجت من منزلي متجها إلي تلك الحديقة فوجدت بائع الزهور وإشتريت زهرة بيضاء اللون وجلست في تلك الحديقةأنتظرها وأنا مبتسم مرتاح البال ولكن مرى وقت طويل وأنا أنتظرها حتى ارسلت لها عدة رسائل وإتصلت بها كثيرا ولم ترد على مكالماتي ورسائلي وأغلقت هاتفي وجلست في مقعدي أفكر ما حل بهذه الفتاة حتى أسمع صديقي ينادي بإسمي إلتفت ورائي فوجدته فناديته بإسمه ورأني فذهبت إليه وقلت له مابك تصرخ هكذا وقام بحضني وتعجبت لأمره وكنت أنا أمسك بتلك الزهرة وقال لي لم هذه الزهرة قلت له وأنا مبتسم إنها لملاكي الجميل الذي أنتظره منذ مدة ولم يأتي لم أكمل كلامي حتى ورد عليا أعطيني هذه الزهرة من فضلك فأعطيته إياها وقال: هذه الزهرة لقد مات ربيعها ولقد رحل بستانها فضحكت وقلت له ماهذا الكلام هل أنت مجنون لم أفهم ماذا تقوله وإذا بصديقي ينفجر بالبكاء ويسقط على الأرض وهو يقول لقد ماتت هذه الفتاة التي تنتظرها في حادث سير مع عمها منذ نصف ساعة كانت هذه الكلمات كافية بقتلي أنا أيضا لم أستوعب أنها ماتت حقا لم أصدق الأمر حتى ذهبت مسرعا إلى

منزلها أركض وأبكي وأقول في نفسي لا لا لم تمت وإذا بي أرى الناس مجتمعين عند بيت هذه الفتاة وأسمعهم يقولون رحمة الله عليها لقد ماتت لقد مرة مدة على وفاتها وهي الأن تحت تراب وأنا ميت فوق التراب عندما أشتاق إليها أذهب إلى قبرها أحكي لها أنني إشتقت لها وإشتقت لإبتسامتي التي رحلت معها

الكاتب : قيس

بِقوة غَرستَ أنيابَ الكره في قلبي من جَديدٍ، لم تُبالي إذا خَدشتني أم تأذيت، لقد أذَيتني هذه المَرة

هَا أنا الأن في العِيادَة النفسية أنظر لطَبيب.، أستمع له: يُخبرني بِجمَال الحَياة وأنها رائعة لا يَجب عليا أن أركُنَ سعَادتي على باب أحد

هو لا يدري الحقِيقَة الكامِلة لا يُدرك أنِ توقفت عن مُحاربة نفسي وإنكَار أن أحَببتُك ، لا أستَطيع إنكار ذالك المَشاعر داخلي المُتراكِمة تُرهق قلبي جَعلتني هَشة

يا من أحببتك يَوم ما سَتقرأ كَلماتي، يَوم مَا سَتناديني "إبنتي " ، سأسمعك، سأراك وانتَ تَصف حبك لي من جَديدٍ، سأكونُ أكرهك

لكن أعود لي شَخص كان يُحَاول التخلص مني بكل الطُرق الممكنة وأنا أحَاول بكل الطُرق عدم إنهاء علاقتِنَا ولقبتني: المُزعجة

أنا المُزعجة التي أحَبتك، تُخبرك أنها سَترحل عنك

أخبِرك: سأتخلي عن حُبي لك، سَأتوقف عنك تمَامًا لن تُصبح الفتي الرائع أصبحت عَاديًا بِالنسبة لي

بعد كل هذا الحب....

المُزعجة التي كُنت تُلقِبها بإبنتي تُخبرك الأن بإنها تَكرَهك

لا أحلل بأخذ كتباتي ♡

"الإكتئاب شفاء "

الإكتئاب ليس مرض بل هو شفاء

لا داعي لكل هذا الجدل حتى الطبيب النفسي مجرد كذبة الكل هنا يلهث لأجل المال

لا تصدق كلامي فأنا كاتب صعلوك سأسرق إعجابك لأجل الشهرة و المال؟

دعنا من هذا كله

الإنسان إبتعد عن إنسانيته

الإنسان قام ببيع مبادئه

الإنسان تاه عن هويته

و صنع صورة للعالم من الوهم كما يريد هو

جهل و علم العاهرات و النبيذ البارد و خرافات و سادية

صنع عالم له ليلهث وراء المادة تاركا عقله و هويته و أفكاره تسبح في العدم

بين X و Y المعادلة كلها مجاهيل كثرت الحلول لكنها وهمية كصنع سعادة مؤقة في الملذات

أسطر تافهة كهذه لن تنفي خرافات و خزعبلات كتبت في العصور الغابرة

لذا قام الإكتئاب برمي مذكراته في أرض البشر و لكن كالعادة الكل هنا جاهل

الإكتئاب ليس مرض بل هو شفاء من الجهل ليس سببا في حالات الإنتحار بل الكائن البشري لا يتحمل قتل كل تلك الأوهام في مخيلته

عوض أن تكتب تلك الخربشات التافهة و تزعج الوسادة بدموعك المالحة راجع نفسك و إستعد جوهرك و هويتك المجهولة

تأمل السماء ستدرك من أوجدك

أوجد أفكارك لتتبث وجودك

سيبتعد الإكتئاب إن وجدت ذاتك

و إن زارك مرة أخرى فقط ليقول لك راجع دروسك

أين دواءك بقرب السجادة حافظ على صلاتك

الإكتئاب صديقي نتدلل بالفلسفة في كون موازي أسع نداء زوجتي الكتابة

أيتها السعادة المؤقتة لا تعكري صفوتي 🥀🖤

الكاتب: محمد_بوشهار

زودياك

" هلوسة <16 "

و ستسقطين على أرصفتي،

بجسد متهالك!

لأن الهواء يختنق بعد إستعمار دخان السجائر.

لن تسمعي خفقان قلب حبك في قلبي.

ستدرجك أفكاري إلى قاعتي،

غائمة هي، و لكنها تبكي في وصالك!

لأنني لم أبكي قط، فبكائي أمام صمتي حائر.

لن تلتقي دروبك على دربي.

ستخافين ظلامي الحالك،

سيضحك حالي على حالك،

و من ينجيك من المهالك؟

و هلكت أنا من قبلك،

و ضاقت بي المسالك.

سيد الغياب، و لا آثار هنالك.

تجلسين هناك،

و قد طردت أنا ،

و قد أدماني موطئ أقدامك.

و يقول صغيري:

إرحلي أيا غريبة

فأوصالي لن تحنو على بقاعك،

و مخاوفي لن تخشى مجيء أشباحك ،

و حروفي لن تتقاتل على من يستبقيك.

بل ستفرح بعد رحيلك.

و قد رحلت أنا،

و أتمنى لك السعادة في البقاء.

هذه الحروف ليست بقصيدة.

فقط هي هذيان مجنون أعياه البحث عن النقاء.

أصدقائي لا تعلنو الحداد،

لقد تحاسبت مع الحياة،

لم يعد يجدي التعداد.

أمي!

لا تقلقي، إن كنت لا أشبه البقية و لم يكن لي أنداد.

أكره حركية الصغار،

و نكد المسنين،

و توهان المراهقين.

نامي،

و أتركيني أسكت صراخ المجانين.

أيتها الحياة دعيني أحدق بك، و أنت في ماذا تحدقين ؟

فيك أحيا، فيك أعمل ،أمنحك أحسن ما في ...

و أنت في ألا تموتين؟

بإنتكاسة أسقط على عظامي،

باحثا عن محفل لأحلامي،

لم أتشرف بمعرفتك يوما يا أيامي.

أمضيت طفولتي عاجزا عن إطفاء ضوء غرفتي ،

فلماذا تكلفت أنت، و تركتني في الظلام ؟

أمضيت طفولتي مؤمنا بأن الصباح يأتي عندما أستيقظ،

فلماذا كلما قلت صباح الخير، يقول الليل لم يحن الأوان؟

أيها المجنون، لا تندفع إلى الشارع، أعد قميصك!

ستأتي الموت الآن !

زفرة أخيرة، حروفي كتبت السيناريو فلماذا أيتها الموت لا تستعجلين الأمور؟

الكاتب: محمد بوشهار

زودياك

"" إجتمع الضلعان""

عالقة بين طيات الايام، تنحرني البقايا المشتتة الغير مكتملة، احاول أن انظر للأمام... لتتبعني الآلام فأغدو مستسلمة محطمة ،إني أختنق ، يضيق نفسي من كل شيء مر على ساعداي و على حواف قلبي من مرارات الماضي و سيئاته.

دعني اهمس لك همسا خفيا إني كنت قبلك أشعر بكل هاته السلبيات و الضغوطات المتراكمة كنت احب النوم فهو ملجئي الوحيد كي اهرب من كل هذا، تغيرت الان؛ صرت اهرب إليك، آتيك باكية كي تمسح دمعي، اتصرف في وجودك بسذاجة و تفاهة، استردد طفولتي معك، لن أقول باني كنت منطفئة سأقول باني كنت انتظر الضلع الذي خلقت منه كي يضمني اليه ، فقد مللت غربته اريد ان نجتمع، ان اسعد ان احتمي في حضنك، فالخارج موحش كن لي درعا كن لي وطنا لا اقاوم دفئه ، لطالما في غيابك لبست درع الصمود في كل الايام التي مرت تصرفت كمحاربة لذلك أتيت الان، أتيت في الوقت المطلوب لذلك أظنك شخصي المناسب، و أردت بدوري ان ارتاح لاسلمك شعلة المحارب كي تحارب الكل و تحميني منهم، تعبت من الاحتراق كنت قبلك كطائر الفينيق، عند وجودك يتوقف السيئ عن كونه سيئ، انت سري الخفي الذي لا يعلمه سوى فؤادي، اريد ان اخبئك عن الكل كي لا تختفي من بين اضلعي.

الكاتبة: سعيدي كنزة /الجزائر غليزان

ياسر يا ياسر كيف حالك؟

أهلا سناء انا لست بخير بتاتا ... سامحيني على تجاهلي الرد على رسائلك .

دعك منها، أخبرني ما بك اليوم أهي أمك كالعادة!؟

أه أه ياسناء أكاد أنفلق من قسوة قلبها عليا ، أأنا ابن بطنها حقا !! كل يوم أتعفن في قراج منزنا أحس بأني ذلك الطائر الشريد بلا مأوى يؤويه في ظلمة برد الشتاء ، أتعلمين قبل سحبي لرصيدي المالي يتهافتون عليا كالنحل على العسل يتفننون في كسب ودي وراحتي بعدها لا شيء، مما كان أعود كسير الجناح مرة أخرى بعد قضاء مهلة العطلة الممنوحة لي أضحك كلما حان وقتها هذا زميلي يحادث أمه أو أبيه يخبره عن حاله كم إشتاقو لصحبته وغيرها من المشاعر الجياشة أما أنا يالسخرية ... حتى أنت يا سناء يمنعونني عنك هل يكرسون وقتهم في إيجاد مايتعسني ويبعدني عن بهجتي ؟.

ياسر ما بك يا ياسر أجبني لما كل هذا ياعزيزي ؟ أنا هنا ولو لم يكن لنا نصيب سأظل تلك الفتاة التي لم تخن العهد، سأظل بوفائي ألم تكن الصداقة و القربة منطلق عهدنا، إن زيدتنا قربا أثلجت الفؤاد، وإن كنت بالبعيد ولو بعدت تكن قريب الدم قبل النسب ألست إبن العم العتيد؟.

أما أمك يارفيق ماذا أقول عنها سوى إمرأة قتلت الهواجس قلبها بعد أن شُبع بالغيض أتدري أمرا السكوت والإعراض عن الجواب جميل هنا يا ياسر.

سناء ياروح الروح قلت لها أموت دونها وتكسد معيشتي وتسقط نجوم سمائي...، أتدرينا بما قوبلت من إخوتي وأمي ؟ عويل وصراخ ولطم وجه أكفرت أم قلت حرام! قالت لي أمي بعد تفننها في إطرابي بكل أنواع السخط والمجون لا وألف لا لن تدخل تلك

الفتاة داري ولن تكون بنت تلك المرأة عروسا لابني أموت ولن أرى ذلك، بعد هنيهة قالت لي: بني لو أخبرتني مند البداية لقلت لك كل البنات أما تلك البنت لا وألف لا وكفى فلتعد لرشدك وتعفيني عن كيل الشتائم وإطلاق اللعنات .... أتدرين غلب على أمري الكل هنا ضدي وضد وجودك في عالمي وأوهامي سقط القناع عن القناع، إلى هنا وكفى .

ماذا تقصد؟؟

سلام مني لك وانعمي بمستقبل زاهر ولا تحفلي بي بعد الآن ، أنا بقايا رجل هالك أتعبته الأماني قبل الوفاء بالعهد ، اعذريني حبيبتي كبلت الأياد والسواعد.

في ذلك اليوم أيقنت بأن ياسر مات ولم يعد، ياسر ذلك الفتى الذي كبرت إلى جانبه يألمني ماأصابه ، عندما أخبرتني شقيقتي بما يحدث له من هموم تدمع عيني، ياسر أنا آسفة جذا حتى في كتابتي عنك لم أستطع منع نفسي من البكاء عليك رغبة في تغييرمجرى قصتك لأجعلها جميلة كما اعتدنا في كل مشهد البطل ينتصر على أعدائه ويفوز بمحبوبته، لكن هيهات يا صديقي سطرت أحرف معاناتك بأحرف من ذهب وتبقى الأماني مجرد أماني ياأخي .

كبرنا وكبرت مشاعرنا التي لطالما اعتبرناها ودا

راسلتك عبر إشارات العيون فنلت ماكان وماسيكون

قال الرسول ياعلي لا تتبع النظرة النظرة

أين أضع ساقي وقدمي؟ زلت العين فكان السهم في الفؤاد

أدركت أمرا جللا سناء كنت مثل الزبد في البحر

هالني منظرك وأغرمت بتلاطم أمواجك في قلبي

نادو من بعيد لا وألف لا سيكون الدمار

سيكون مانريد أنت إبننا وتلك رغبتنا

نادو ياسر لنا وهذا خندقنا نبنيه بجوار بيتنا

أبعدوني عنك وغللو الأيادي والسيقان وكتمو الأفواه وحجروا على الأملاك

أفقدوني رشدي ونلت ما ينال العبد في العذاب

دمار شامل أزهق الروح قبل الجسد

رفعت راية الهزيمة وقلت فليكن ماتصبون

ضحكو وهللو لم يعلمو أنهم قتلو العاشق الولهان

قتلو الرغبة في العيش بعدك سناء ولم بيدو تأسفا

سمائي ياروح الفؤاد وداعا أغنيك به عن مشقة لقاء وجوه مصفرة مغبرة

فهل تصفحيـــــــــــــــــــــــــتن
وتغفريـــــــــــــــــــــــــن ؟

*أطلال أرواح Z*A*

"الأمر الذي نخفيه ونخاف من الحديث عنه"

سئتكلم عن الامور التي تخيفني ولكن هذا الامر لا يتعلق بالخوف فقط بال من الخجل أيضا انا اخاف او اتجنب الكلام في الكثير من الأوقات خوفن من الخطئ اثناء حديثي وانضرت التي سوف تتوجه لي حينها وتجنب المجدلات معا الاشخاص الموقنينين في طريقه تفكيرهم حتي وان كنت اعلم انه خاطئ ووئيدهم حتي وان كنت اعلم ان ذللك خاطئ لا افشي عن الأشياء التي اراها واعرفه حتى وان كنت اعلم انه حطئ واذا حولات ان اصححها وان نصح هولاء الاشخاص اصبحت انا المخطئه في وجه نضرهم لا استطيع اتكلم عن هذه الاشياء لاي احد فضلا عن الضوضاء اليوميه من جميع الاشخاص من حولي و التي احاول ان اتئقلم معها مجبرا كي لا اجرح احد اذا تكلمت عنها لا يوجد راحه لا يوجد امان اتمنه ان اكون اوصلات مايدور في ذهني بشكل واضح

الكاتبة: زهرة

لقد تمكّن منّـي يا صاح !

إنَّه يخنِقُني و هَاهوَ يرتَشفُ آخر من دِماءِ روحي ، لا يزَال مُصِرّاً على اللَّحاقِ بي مُعلناً آمالي فريستَه الوحيدة ، قادما نحوي متسلِّلا ومقتحما لجدارِ عقلي ، ولا يكُفُّ عن تشويهِ كل رسمةٍ أرسمُها بريشةِ التفاؤلِ لم يتعب منِّي في حين أنَّ روحي أُنهكَت منه ولا يزالُ مستمرًا في تحقيقِ غايتِهِ المنشودةِ بالقضَاء علي ..

لا أستطيعُ تحديدَ ماهية هذا الكائن الطُفيلي بالضَّبط ، فَهو أشبهُ بالمَاءِ العفِن الذي يلتقي بماء المَنبعِ الصَّافي فيقبضه قبضةً أبدِية رافضاً التَّخلي ، فلا يُمكنُكَ فصلُ المَّاء العكرِ عن الصَّافي ولا التفريق بينَهما ،هكذا كانت قبضة الخِذلان لروحي .

لطالَما كان الخِذلانُ هاجسي ، فأنا الذِّي كانت فكرةُ التردّد حبيستَه ، و أنا الذي يرهِقه التفكير في الأمر قبل حدوثِه . خذلان الأحلام ، خذلان الأحبة وخذلان الموت .. أخافُ أن تخذلني أحلامي قبلَ المَقدرة على المسَاسِ بها فتتَلاشى لِمُجرَّدِ أنِّي بسطتُ إليها يدي ، وأخافُ أن يخِذلنِي شخَصي المفضّل بأن يكون عكس الصُورة التي رسمتُها داخِلي ، أخافُ أن يخِذلنِي الموتُ ولازالت إنجازاتي قيدَ التخطيط ، أخافُ أن يخذلِني يومي بأحداثً تضربُ جدول يومياتي عرض الحائط ، أخاف أن تكون النِّهايةُ عكس مساري ، أخافُ و أخافُ و أخاف، أخافُ حتّى من خوفي هذا .

ولازلتُ أتجرعُ كلَّ يومِ من مرارةِ هذا الشعُور المُستبد متلقِيا صفعات الخذلان قبل كل خطوة أخطوها ولا زالَ فِي كلِّ مرَّة يهزمني وتكونُ النَّتيجةُ دوماً وكالعادة

" عكسَ توقعاتِي "

الكاتبة : ماريا ياحي

”من قصة طفلة لم تصل العمر السابع عشر “

...بدموعي...

ضاقت،ضاقت،ضاقت...يالله

يالله،عبدك ضاقت به الحياة ويخاف أن يتصرف سلبا ولكن لن يتصرف أبدا إن شاء الله.

يالله قد ضاقت بي من كل النواحي والاتجاهات، كرهت من الحياة التي فيها جميع الأدوار، التي تراود نفسي وتقتلها ،مللت لعب دور السعيدة والفرحة، و أنا في حلقة تراكمت بالهموم تكاد أن تنفجر ،فأنا أتظاهر أنّني إنسانة سعيدة لاتفارقها السعادة والإبتسامة في وجهها، أمام النُاس ،ولكن من الخارج فقط، فهذه مضاهر ترسخ في العبد كي لا يظهر أنّه فاشل أو محطم أمام الجميع ، أيعرفون مايحمله قلبي!، أيعرفون ماتحمله حياتي!، أيعرفون ماتحمله روحي!، أيعرفون مايحمله جسدي! أيعرفون ماتحمله أيامي و أعوامي.... !

لا، لا، لا فأنا أعلم أنّهم لايعرفون بتاتا مابي، أو ما الذي يدور بداخلي، و إن عرفوا، ماشئنهم بي ؟، و ما ظنهم بي ؟، يسمعون ويقولون مجرد كلام وتعبير مزيف، فهذه إنسانة سعيدة في حياتها، لاتعرف معنى الحزن أبدا انها كل يوم تأتي بتلك الإبتسامة و تلك الملابس الجميلة، لا فهذه أكاذيب، نعم ،نعم،نعم، أعلم أنّهم لا يفهمونني و لا يعرفون مابداخلي، و لا يشعرون بأي شيء يمر بي في حياتي،...

يالله فأنا لا أعرف السعادة هذه، أو الإبتسامة الصحيحة بتاتا ،لم أقابلها و لو لثانية في حياتي، لقد كانت كلها ألم وجروح وتعاسة وحزن...

يالله، عبدك لن يبتعد عنك أبدا، يصلي و يصوم و يقوم الليالي، و يتصدق بينما لايأكل لكي يدفع بها كصدقة، و يقول أنها سوف تغير مجرى حياتي، و يقرأ القرآن نهارا و ليلا، و يطلب العلم بكل جهده.

فلماذا! هكذا فلماذا!هذه الحياة ،هل من صلاة نسيتها لم أقم بها في وقتها؟ ، هل من قيام نسيته، غفيت عيني ونمت؟، هل من صدقة نسيتها أن أتصدق بها عن جدي أو عن صديقتي أو عن جارتي أو عن جاري؟.

أعرف أنّ هذا ابتلاء من عندك انت يالله ، فهذا اختبار صبري يالله، كل شيء بيدك فأجبر بخاطري، و حول حياتي إلى أحسن، فأنا سئمت منها ، دموعي نشفت كلها، لم أستطع كبح هذه العبرات المنسابة من عيني.

فيا الله أنت مولانا، فتولاني

أنت الجبّار فأجبر بخاطري،

أنت الشافي، شفيني، و أنت الهادي اهديني، و أنت الغفّار فاغفر لي، وتقبّل دعائي، و استمع لي في كل سجدة، ابث فيها حزني لك، و أسرد لك شكواي...

قد جفت عيني من دمعها،و أنا أسرد هذه الكلمات..

ربما يوجد جزء آخر.....

الكاتبة: اية ولد مخلوفي

"من أنا "

في زاوية غرفتي المظلمة وفي سكون الليل وعندما ينام الجميع ينتابني شعور غريب أسأل نفسي ولا احد يجيب يمتلأ عقلي بأفكار غريبة أستمع إلي صوت قريب ضاق بيا الطريق وأصبح صدري يضيق ويضيق

كيف أصبح قلبي هكذا ضعيف ولا زال الحظ لديا كفيف ،عانقني الحزن ربيعا وصيف ودموعي التي أضحت كأوراق الخريف أحاسيسي أفكاري التي تشتت كأمطار تساقطت في فصل الصيف يلاحقني،وكأنه طيف

وأشعر بالخوف فأشغل الغرفة اتجه نحو المرآة أتساءل

هل هذه حقا أنا

أين ابتسامتي،ضحتي،قوتي،ثقتي

من أنا

الكاتبة: بودالي سورية

"الأمنية التي لن تتحقق..."

الأمان حذف أخر حرفين....

هذه الكلمة التي لم أستطع البوح بها قط..

سوى في اسطري التي تخطوها أناملي...

وعباراتي النابعة من الفؤاد ...

الحب الذي لا يزال يئن من شدة الشوق لسيدة يقال عنها ملاك الوفاء من عالم آخر...

غادرت وتركتني مجرد حاملة لقلم يعبر عن دوافع الحب ...

الكل يقولها أنت تلك النجمة التي خلفتها زهرة من ذكريات الماضي إلى حنين الحاضر...

لا أريد ،لا أريد سماع كل هذا...

فبكاء حنين قلبي يقتلني من شدة الألم..

أقصد من شدة الشوق...

صغيرة أنا كنت أنظر دائما للسماء..

أرى وجه تلك الأم التي لم أراها ولم أحتضنها قط...

تلك التي تركتني على فراش الولادة فغادرت...

غادرت إلى السماء وشكلت قمرا منيرا يشع الكون كل ليل ....

أنتظر دوما تلك العتمة لرؤية وجه القمر، بل أقصد تلك التي تحت قدميها الجنان...

كل ليلة اتأمل في وجهها المضيء..

أروي لها عن تفاصيل يومي، وعن دميتي المفضلة وسكاكر الحلوى الكثيرة التي يجلبها لي أبي حين عودته من العمل ...

أتأمل وأنا أعانق تلك الدمية التي لا زالت الآن تؤنسني في وحدتي...

أخالها أمي، أروي لها والدموع تتناثر من عيناي..

في لحظات إنهيار كم أشتاق لحضن الأم ..

ساعات تخبرني ذاتي أني انا من تسببت لها بالوفاة..

أنا من قمت بقتلها لأعيش...

لماذا؟؟؟؟

لماذا يا ترى ؟؟؟

لماذا كل هذه الهواجس؟؟؟

عبارات غريبة تراودني

أشياء تحصل لي غير عادية

بالفعل شيء لم أستطع مواجهته

لم أستطع أن أصمت العالم

لم أستطع أن أسكت من يكون بجانبي ويتحدث مع أمه...

لم أقدر على تلفظ تلك الكلمات التي تدور بجعبتي.. أكاد انهار من شدة الغيرة

ويكاد قلبي يتلفظ بعبارات" كفو" "كفو "

لا تتحدثوا أمامي أرجوكم ...

ففؤادي يتمزق...

ألا تحسون بي؟!!

لماذا كل هذه الأنانية؟؟؟!!

كنت ولا زلت أشتهي قول كلمة أمي.

هل انت سعيدة بفتاتك هل أنت راضية عني؟؟؟؟؟

أريد قول أمي (أحبك)

هل يمكنني معانقتك ؟؟؟؟

كل هذه الأفكار داخل طفلة بريئة لم تذق يوما حنان الأم

آه، آه؟ كم مررت بمواقف إحتجت فيها إلى ذلك الحضن الحنون

أتجول في ثنايا البيت أبحث في كل طابق عن ذلك المصباح الذي سيححق لي أمنتي

أقصد عودة الأم للحياة...

مصباح علاء الدين

كم كنت سعيدة حين كنت أشاهده

كم أعشق ظهور ذلك المارد

أغمض عيناي،أردد "أريد عودة أمي "

أريد ذلك بالفعل

وأنا في شدة فرحتي على أمل إستجابة

كنت صغيرة لم أكن أعلم أنها مجرد خرافة

لم أكن أعلم أني سأعيش طيلة حياتي وأنا بدونها

لم أكن أعلم أن أمنتي لن تتحقق يوما

أحبك أمي ....

الكاتبة: غزال سلمى /بومرداس

” ياترى مابي “

توقف يازمن لقد صرت بتارا

صرت تأخذ مني كل جار

فأرجوك ارحمني فقلبي ليس محرار

لقد تحطم وصار لايصلح لدمارقلت الأمل يساعدني

بل يازمن ذلك سفاح مغوار

يحيك نعم ويعليك ويجعلك سعيد

لكن حتى العيد لن يبقى عيدا

فسيصدمك ويسقطك من آفاق بعيدة

ياترى مابي أرى العقول للقلوب عبيدا

ياترى ما بي أرى النجوم مني بعيدة

ياترى مابي لاأساند ألحان المطر

ولاأشكي حزني وهمي للقمر

ياترى ما بي

أهذا سهم عشق أم سيف خائن انتثر

من ينادي عليا من آفاق بعيدة

هاآنا المستذئب

من أنت ياترى ؟أنا أحلام سعيدة

ياأيها المستذئب مابك بين رمال حزن كئيب ؟

آه على كلامك وتفاهتك الغربية

أحلام سعيدة كذبة جميلة

أراكي في منامي لكني أبحث عن حقيقة

أنا لست حزينا لكن أراهن أن كبريائي يجعلني سعيد

فقط ذاك الذي تكلمت عنه كبريائي

يجعلني إنسان ولست بشرا عنيدا

ياليتني كنت أستطيع أن أقدم السعادة لكل قلب ترعرع كئيب

ياأيتها أحلام السعيدة أنت تافهة لي وأجمل أحلامي لمعان عيون وابتسام كل إنسان ونعيش في أمان

الكاتب: المستنئب

" خلجات تضرني.. "

يكتب القدر بحروفه الحزينة على حياتنا ،يكتب ما نكره، ويرسم ما يحزن هيوننا ويبكي قلوبنا، قد يجعلنا القدر نسير في دروب لن نختارها ولن نحبها، يجعلنا تسير في طرقاته المظلمة، يكتب جيتنا بحروفه الحزينة، ويلونها بقلمه كما يشاء، قد تفرض علينا أشياء لا نحبها.. قد يفرقنا القدر وقلوبنا تعشق. قد نحتار فيما نفعل ولا نجد حلولا ..ننظر الى ذاك العالم بقلوب حزينة.. دموعنا لا تجف، وقلوبنا تبقى مجروحة، والقدر يتلاعب بنا كما يشاء،كل شيء قد نختاره لا يتحقق ، قد يضيع منا الأمل في هذه الحياة، قد نظن أن كل الأبواب قد قفلت، وأن كل الدروب قد سُدَّتْ أمامنا

فلا يبقى أمامنا الا درب واحد قد اختاره لنا القدر:ألا وهو درب الحزن، درب الألم، درب الفراق ونزيف القلب والجروح، ألم المشاعر وحرقة العواطف.

حتى لا نرى شيئا بعيوننا الا الظلام، ولا نسمع الا أصوات أميم القلوب وهي في تلك الغرف المظلمة. قد تفقد كل شيء في لحظة يأس.. في لحظة ضعف، حتى نظن أن الحياة قد توقفت في تلك اللحظات.

ولكن حبيبي.. رغم ما كتبه القدر، ورغم ما رسمه من حزن.. وبرغم الدروب التي رسمها والظلام الذي أحاطه بنا، يبقى الأمل موجود.. تبقى الحياة بلونها المشرق أيضا.. تصدع بشمسها فوقنا فلا نخشى من القدر ولا من الحزن.. سندق كل الأبواب... سنطرق كل حائط... سنرسم على كل شاطئ حبنا... سنجعل الطيور تسمعه والطيور والجبال... سنجعل البشر يعلمون عن حبنا... عن عشقنا... لم أسمح للقدر أن يتلاعب بنا... بل نحن سنفاجئ القدر... نحن سنجعل القدر جميلا... فلا تحزن ولا تقلق... فقلبي بحبك ينبض ... سيجند كل الجيوش من أجلك ... سيعلن الحب ... سيدق الطبول معلنا المسير اليك...لم يقف حاجزا أو طريقا مسدودا بيننا... سنحارب باسم الحب ... سنحارب باسم العشق ... فلن نجعل للقدر مكان بيننا ... ولم نجعل للحزن طريقا يمر به بين قلوبنا ...

فمهما حبيبي تب القدر ورسم كل حروفه ... فان حبي لك أقوى من كل ذلك.....

الكاتبة: سعيدة بلقاسمي

" ما ذنبـــي "

ايام قليلة واسترجع ذاكرتي المؤلمة...

ايام قليلة ويعود بي الحزن الى الوراء..

لا اعلم ان كنت انا هي السبب في تعاستي ام ان تعاستي هي التى أبت ان تجعل مني فتاة ذات حظن جميل..

حقا لا اعلم ما الذي جرى لي...

تهت في اهات ام ان اهاتي ابت ان تفارق حنجرتي..

يا.. قلبي كفاك اسى كفاك حزن وبكاء ألم و انشراد في ماضيك المحطم

ماهي الى ايام و دقائق وثواني تمر علي.. ولكنها ثقال ثقال الى ابعد حدود

يا عين لا تبكي على من اتيته حب واهتمام، اتيته بكل معاني الحب والامان فقابلك بلانكسار

صرت مثل تلك اليتيمة تبحث عن حضن والدتها، ولكن امرها مأسف لا هي تستطيع ان تحتضنها ولا والدتها تستطيع ان تحى من جديد

صرت مثل ذالك الشهيد يريد النجاة من تلك الرصاصة، ولكن دون جدوى....

يا الهي ما ذنب قلبي، وماذنبي انا، لما كل هذا الاسى داخل مضغتي لما كل هذه الخيابات،

اريد ان انام على امل ان يصبح كل شيء مرمم داخلي، لا اريد بكاء بعد الان

لا اريد ان انظر الى المراة وأرى وجهي شاحب

اريد ان اتعافى من تلك الخدوش التي لا زالت محفورة في جسمي

اريد ان اصبح على صوت زقزقة العصافير، وهي تغرد لي باحلى الالحان محملة في جوفها...

بسمات لتبشرني بان لا زال هنالك امل..

لا داعي للحزن و البكاء لا داعي لتلك الاهات،

اااه كم اود ان اجلس قرب البحر اتلاعب بمياهِ العذبة وانا كلي امل ان اصحى من غيبوبتي التي ابت ان تفارقني..

يا الله ماذا جرى لي..!

اانا استحق ذالك...؟

ربما انا هي التعاسة بحد ذاتها

ربما لست من ظمن قائمة السعداء

ولكنني يا الله اريد ان ابتسم فقط

اريد ان احظى بـــــــه حتى لو كان في احلامي...

اشتقت الى احضانه ومواساته

سبحانك يا الله كيف حولت صوته الى يدي امـي تنفض الغباء من فوقي، شاردة التفكير انا يا الله،

وكانه اصابني مس من الشيطان..

لا اعرف كيف اخيط جراحي. لا اعرف كيف ارمم شوقي الذي بات يتلاعب بمشاعري تارة يضحكني وتارة يبكيني..

حقا انا مشتاقة لــه.. لاحضانه.. لنبرة صوته وهو ينادني بأبنتي..

ما ذنبي انا يا الله وانا فتاة بعمر الزهور

ما ذنبـــــــــــــي

<u>الكاتبة هندوش</u>

" حكاية شمعة "

أشعلت الشموع أحسست وكأنها تبكي وتنزل على خدها الدموع

لم أعد أجد شيئا مسموع وأصبح قلبي تائها موجوع

لماذا يعيش الإنسان في هذه الحياة مخدوع

لا يفرق بين المطروح والمجموع

لست ملاكا في الغيوم مرفوع

ولست قالبا من الحلوى في،العسل منقوع

وبقيت في الشمعة أتأمل

وصرت إلى البعيد أتخيل

بقيت اراقبها وهي تتضائل

وكانت تكاد تكتمل

وقلت في،نفسي بالرغم من شكلها الجميل

لم يبقى منها حتى لو شيئا قليل

إنحرق حتى الفتيل

ولكن بالرغم من جسمها النخيل

لم تبخل علينا بالنور في ظلام وسواد الليل

حتى وان كان نورها ضئيل

هكذا رحلة الإنسان هو لذكريات زميل ويأتي،يوم لابد عليه من الرحيل

لايبقى فيها لا قصير ولا طويل

لا بشع ولا جميل

نحن في دنيا ضيوف ولا بد من الرحيل

هناك من يأخذ معه الكثير والثقيل

وآخر لا يجد حتى أقل من القليل فلا يغرنك هواء الدنيا العليل

<u>الكاتبة: بودالي سورية مستغانم</u>

”سرطان قلبي“

كلما أخبرتهم عنك كان ردهم هو أن أنساك و أنك لا تستحقني، حسنا لن أنكر ذلك و لكنهم لا يعلمون شيئاً عن قصتنا لا يدرون ماعشناه و عانيناه، لم تكن قصة عشق عادية كانت لها نكهة فيها حياة حتى و لو كانت كلها معاناة، إلاّ أنها رمزاً للحب الحقيقي معنى لقلبين يحملان مشاعر غالية و للسان صادق في اعترافه و لنظرات أعين لا تزول من الذاكرة.

كيف سأقنعهم أنك لست ذلك الشخص الذي يُنسى بسهولة و أنك كنت لي الأب و الأخ و الصديق، كنت سنداً لي ذلك الشخص الذي يغار عليّ حتى من نظرة طفل صغير و يخشى كل نسمة هواء باردة تمر بجانبي، بالرغم من فراقنا الذي دام أكثر من سنة إلا أن نظرتك لي لا تزال نفسها و عينايَ كالعادة تفضح حبي لك، لم تختلف نبضات قلبي عندما أراك و أحادثك حتى عندما أمّر على كل الأماكن التي مررنا بها أتذكر كل تفاصيلنا.

و إن عن الهُيام سألوني... أخبرتهم أنني عشقت الأسمراني... فجعلت صورته مرسومة في عيني... و وجوده قمر أضاءني ... و فراقه سهم قتلني... كيف أنساك و صوتك كان لحني... يكفي لا تلوموني... كفاكم عتاباً لي، أنا من حاربت ذكريات عقلي و في كل ليلة أصارع ألمي و أمسح دموعي ، المشاعر ليست سحابة و مضت و لا فصلا من فصول السنة إنما هي عمراً كاملا و كان هو عمري، مرضا خبيثا لا علاج له أشبه بسرطان يلتهم القلب حتى يدمره فجعلته هو سرطان قلبي،استعمار لا يهمه من كان ضعيفاً أو قويا فكنت أنا مستعمَرته.

الحب ليس للجميع إنما الحب لصاحب الحب و من يستحقه،و النسيان للجميع و لكن ليس لمن في ذاكرتي رسخته و قلبي عاشق فوحدي من دفعت ثمن عشقه، ختاما لكل واحد منا رواية ذات نهاية و هو من وضع النقاط على أسطر كتابي فكان نهايته.

الكاتبة: سمصار شروق/ميلة

اسوء شعور ممكن ان تعايشه انسان ان يريد الاقتراب فيبتعد ان يجب يصمت ان يولد. فيموت ان يعبر فيذم ان يعترف فيستهان به اتسأل احيانا مع ذاتي. ان كانت محني. من. مجتمعي والله لا رحمني. مجتمع كنت اصفه بالظالم السودواي ولم ترحمني من جمعتني بيهم زمرة او قطرات دم او ليست مخيفة فكرة ان تهاني فيمن. به البنات تؤنس وترفع وتكرم احيانا اكره اتناقض مع الاوعي والوعي عند تمعني في هذا الوضع. ادخل في دوامة لا استطيع الخروج منها تصور معي تظلم وانت في مرحلة طفولتك يساء لطفلك الداخلي تظلم وتعاني. من تقليل الذات فتكبر فتتعقد الامور كيف اصفها بالله عليكم انها دوامة من المشاعر المتفجرة كالبركان في صدري ولا يطيب صدري طوال الدهر ولا يحن قلبي حتى وان كسرتني ولا تذرف عيناي. الدموع حتى وان ذرفت اهلمتني ولا يبرد لي كتفاً وان برد. تحاهلتني اسوء الاحاسيس تعتصر قلبك تختلج فؤادك تعتصر معدتك تنكسر اعضامك تبرد اطرافك يتغير منحي. خصلاتك ويسكت فاك وتصمت صمت رهيبب يعم بدنك من عقلك الى اخمض قدميك

الكاتبة: سلسبيل بوسعادة. تبسة الجزائر

"نزيـف قلــب "

هو ذلك الشعور الذي نخفيه ولا نستطيع البوح به

سواءا كان سعادة او حزنا

فالسعادة يخفيها صاحبها خشية من الحسد

و الحزن يظنه ضعفا فيخفيه ليبقى في نظر الجميع قويا

والفرق شاسع و مدفون

بين المعلن و المكنون

نخفي الصرخات التي بداخل قلوبنا ولا نبوح بها.

ندفنها ونلملم عليها عليها ضحكات مرسومة على وجوهنا.

فكل ضحة كانت بادية على وجوهنا كانت وراءاها غموض و أسرار مكتومة في صميم قلوبنا.

وراءها أوجاع وجروح مفتوحة ملتهبة من كثرة الطعنات الغادرة.

يطعننا بأسهم الغدر قلنا لاباس لكن لاتبرم تلك السكاكين عندما تغرسونها في منتصف قلوبنا.

فحقا قلوبنا صغيرة ولا تتحمل فلطفا بها.

لطفا بقلوب أحبت الحياة بكل تفاصيلها

الكاتبة: بابا أحمد إيمان / الجزائر

"خوف قلبي.."

في قلوب كل منا هواجس تجتاحه ،ولا نستطيع إنكار وجودها. وأكبر هواجس العالمين هو أن يعلم أحدهم بما يجول في الخاطر.وكأي شخص هناك بعض ما أخفيه ولا يعلمه إلا الله..

أخشى..

أن يعلم أحدهم أنني أغبط تلك التي سارعت لإحتواء قلبها الثلاثون نور،فأنا لا أحسدهل ما عاذ الله لكن هناك رغبة توقد شرار الطموح من جديد.

أن يعلم أحدهم أنني ما فتئت أتعافى من فقدان الشغف.

أن يعلم أحدهم أنني ما زلت أرمم ثنايا قلبي التي تحطمت.

أن يعلم أحدهم أنني أخاف من فقدان أحدٍ أحبه.

أن يعلم أحدهم أن لا طاقة لي بخيبة أمل مجددة.

أن يعلم أحدهم أنني سريعة البكاء وأن ما يشاهدوه هو صمود مزيف.

أن يعلم أحدهم أنني أغار كثيرًا على تلك الفتاة التي أحبها...♡

هاجسٌ مخيف يجتاحني إذا تعلق الموضوع بتلك المرأة المخبأة بين الضلوع وداخل القلب،إذا أصاب مكروه ذاك البهي الجميل،الذي وإن حدث لهما شيء -لا سمح الله- فعليكم أن تتوقعوا ردة فعل ابنتهما المدللة.

هاجس مخبئ خلف ستار القلب يؤكد لي أن أخي هو العشق الغير منتهي، فهو صديق الجنون وخيبات الأمل وفرحة الليالي.

وأمنية تسرني كلما تذكرتها وهي أختي الذي لا يزال موطئ أثرها في قلبي ،أختي الصغيرة المدللة التي أراها نجمة عالمي رغم تلك المناوشات التي بيننا..هي عائلتي أكبر ما يمكن أن يخيفيني وإن ذكرت أمي وأبي وأخي الأكبر وأختي المدللة فبالطبع لن أنسى أخي الذي بيننا فارق عمر ليس بقصير فهو صغيري المدلل الذي أرى سعادة الدنيا مخبأة بين طيات ضحكته،فورب العالمين إن نقطة ضعفي متواجدة في بكاءه..♡♡

4:05 بتوقيت الهواجس

بين كلماتها يفرش الورد محبتكم

الكاتبة: جنى العمرات/الأردن

” الموت الرحيم “

سيمر عليك يوما تتمنى الموت و في تلك اللحظة لن تكون مجرد امنية عابرة انبثقت من موقف ما ،بل ستكون حلما تريده حقا .

نعم لقد تعبت و اريد الخلاص

بحثت عنك ايها الموت الرحيم على جميع المواقع و بين ثنايا الكتب لكن لم اجدك

لماذا؟ الا تريد روحي انت ايضا ؟

الا يستطيع ذلك القبر ان يجمع شتاتي ؟

و هل تلك القطعة البيضاء التي ستلفني لم تقبل بإنهيارات هدا الجسد المرهف و لم تستطع لم شمله؟ هو هل متمزق الى هده الدرجة التي يرفض فيها الجميع حمل نعش روح متعبة ؟

و ما بي الجميع لا يبكون بجنازتي أيخفون دموعهم كما أخفيت انا دموعي كثيرا الى أن تجمدت

ستصل للحظة لن تطلب فيها من الله سوى ان يعيد تلك الروح الى خالقها

هي ليست لحظة ضعف أو لحظة صعبة ستمر و تظل خالدة بذاكرتك

هي لحظة ستطعنك في الدقيقة واحد و ستون طعنة ،و ستقوم بخنقك خمسة و عشرون ساعة ،ثم ستضعك على حبل المشنقة تنتظر الاعدام مدى الحياة و لكن لن تعدمك .

اتعلم لما؟

لانها تريدك ان تتعذب في جميع ثواني ما تبقى لك من الحياة

نعم هده اللحظة فقط هي التي ستتمنى فيها ان يتمزق حبل تلك المشنقة ليعلن خلاص روحك،

هده اللحظات لن يشعر بك لا صديق ولا اخ ولا حبيب و لا حتى من كنت يوما في احشائها تصارعها من أجل ان ترى هده الحياة ،

هل رأيت هده الحياة الآن ارأيت كيف جعلتك تتقلب بين مصائبها ؟

ارأيت كيف لونت حياتك بألوان حيادية ؟

ارأيت البؤس و الحرمان الذي تعيشه الان؟

و لا زلت لم اذكر جوهر جحيمها انه الخوف ؛

الخوف الذي لا يجعلك تعيش لا حاضر و لا مستقبل بل تركك ترتعد في برد ماضيك ،

الخوف من قول ذلك و ذاك الخوف من ماضيك و ما سيحدث بحاضرك و الخوف الأكبر من مستقبل لا تعلم حتى هل ستكون انت موجود فيه ام لا،

و انا اعلم انك الان تتمنى الموت في هده اللحظة لتغلق باب ماضيك و مخاوف حاضرك ,

اي جحيم هذا الذي نعيشه؟ و اي خوف هدا الذي اسرنا ؟

نتضرع لك يا الله موتا رحيما و مغفرة لذنوبنا فوالله اننا متعبون ,

في هده اللحظات التي اكتب فيها هده الكلمات و التي لا اعلم هل ستكون مذكرات موت انسان ام ستطوى اوراقها و تكون على حافة النسيان,

و لكني على يقين بأن هده اليد التي ترتجف الان و هي تكتب؛

و دموعي المنهملة التي بللت شاشة هاتفي و ارسلت غشاوة على عيناي حزنا ؛

و هدا الجسد الخائف المختبأ خلف ستائر صنعها البشر؛

و روحي التي اعتصرها الالم و ظلت تناديك بأسمك يا الله؛

انك ستنظر اليها و تغير حالها فيا مغير الاحوال غير حالي من الضيق الى اوسع الطريق, و يا مقلب الأحوال اقلب حالي و قرب قلبي اليك

يا الله فما لي غيرك اترجاه!

الكاتبة مطمط هديل من قسنطينة

في الحياة هناك العديد من المصطلحات التي طورها الإنسان للتعبير عن أشياء ينبض قلبه إليها و يميل بشدة،على سبيل المثال:السعادة_راحة البال_القوة_التفوق،عندما تقرأ هذه الصفات ورغم الجمال الذي تعنيه كل واحدة فستجد في قرارة نفسك أنك تشعر بالأسف على نفسك كلما زاد عدد الصفات التي تفتقر إليها، إنها تختلف بإختلاف البشر أيضا لكل منها طريقة في الظفر به وقد يكون من الصعب المحافظة عليها دائما.فمثلا لنأخذ التفوق إنه أحد هذه الصفات المرغوبة بشدة،من المفترض أن من يتمتع به سيبتسم ويتبختر به طوال الوقت لكن بالعكس تماما.إن المتفوقين دائما قلقون دائما يعانقون تفوقهم بأذرع حديدة ويضغطونها بقوة أكبر في كل مرة لكي لا يفلت من بين أيديهم ويحلق بعيدا.هنا يمكنك أن تدفع صفة أخرى ثمنا لذلك،راحة البال...ستختفي كدخان النار كلما زادت قطرات تفوقك.حتى تكل وتضعف وترتخي فتطير من بين يديك ويستحيل ذلك الدخان إلى رائحة كريهة تخنقك وتجوف صدرك.إنه عذاب الضمير،لما لم تبذل جهدا أكبر،لما أرخيت دفاعك،لما أشفقت على نفسك،إنه خطأك!أرأيت كم هي كبيرة مسؤولية أن تتمتع بصفة حميدة.هل لاحظت كم هي كثيرة تلك الأشباح التي تحاول إختطافها منك؟هذه هي حالتي..لأنني لم أنتقي التفوق من فراغ.لقد حملت الصفة التي أتمتع بها وحملت معها ثقل العالم بأسره.إنني أصارع الآن عطش شخصيتي المتكبرة لها،وأنين شخصيتي الرقيقة للراحة وتوسلها للرحمة،إنني أبكي على نفسي تحت رداء من الإبتسامات و الجهد و أنا أحن ألى شيئ من إشباع حبي للخيال و المطالعة.وألتفت إلى روحي المستضعفة فأجدها تلقي علي نظرات شجزاء حاقدة وتشير إلى سكين الإرهاق الذي طعنته في ظهرها وتتلمس قضبان سجن الإهمال الذي حجزته فيها.إنني أتداعى و أستمر في التقدم و أنا لا أعلم أي قطعة من نفسي

سأدفعها ثمنا للمراتب الأولى،وأخاف أشد الخوف بأن تكون هذه القطعة هي عقلي أو حاسة التذوق لدي،فأفق في سبيل القمة طعم السعادة و الشقاء والمراة و الحلاوة.وتضحي الحياة في عيني أياما و ساعات ودقائق وثواني تنتهي زيارتي فيها بالتشبث في ثانية من الثواني العابرة تاركة خلفي جثة كنت قد قتلت فيها الإبتسام وغلفته بالجهد للوصول إلى نقطة لم يصلها غيرها،ثم وجدتها الآن تستلقي في حفرة ضيقة.مثلها كمثل الذي لم يسمع حتى بتلك القمة التي كانت تصبو إليها

الكاتبة: لينا بلعمري

"لعبة المشاعر"

ليس كل ما تراه العين حقيقيا دائما، فكل شخص لديه شيئا يخفيه عن الآخرين... وهذا ماكان يفعله ذلك الشابُ ، كان يتظاهر دوما

بأنه يُكِنُ لها كرها شديدا و كان دوما يتجاهلها عندما تمرُ بالقرب منه...كان كثيرَ المشاجرات معها لاتفه الأسبابِ، ويحاول دوما ان يجعلها محط سخرية أمام أصدقائه....

أما هي فكانت لا تشبه بقية الإناث، لم تكن تغريها صيحات الموضة ولا مركات مساحيق التجميل باهضة الثمن، كانت عادية جدا وربما هذا ما جذبه فيها، لم تكن ترتدي الكعب العالي ولا تهتم كثيرا بمظهرها الخارجي، كل ما يهمها انها تحمل في يدها اليمنى كتابها المفضل وفي اليد الأخرى كوب القهوة الخاص بها، لم تكثرت يوما لبعثرة حاجبيها ولا لملابسها العادية، بل كانت تضفي على حباة البن كحلا خفيفا لتشع تلك العيون البنية مع انعكاس الشمس عليها.....

رغم ذلك فإن ذلك اللعين كان كاذبا في مشاعره ناحِيتها... لقد كان يحبها بشدة لدرجة الهُيام في عشقها، لكنه يظهر لأصدقاء عكس تلك المشاعر ، يتهرب من الوقوع في بئر الصراحة ....فكلما شاجرها يخبرها ان تبتعد لكنه كان يعني بذلك " كوني قريبة " وحبيبة وصديقة، وأن كل ذلك الكره الذي كان في حمرة عينيه كان يعني به " أكن لك حبا وعشقا " ...

لقد كانت تشعر بذلك عندما تلتقي عينيها بعينيه، لكن رغم ذلك كانت صبورة لدرجة أنه يُخيّلُ للآخرين أنها لا تملك مبرر للغضب، لقد كانت تجيد الصبر حتى بدا للعامة أنها راضية... لكنه استمر بلعبته تلك واخفى تلك المشاعر المخزنة بداخله ، لقد خاف ان لا تتقبله بكل سلبياته و أخطائه معها، خاف ان يجرحها يوما بكلامه، وأن يُبكي عينيها الجميلتين، فأبى ان يظهر تلك المشاعر على ملامح وجهه، ورضى الصمت فقط

الكاتبة تهاني لكحل.. ورقلة/ الجزائر

" سري "

كيف أبوح بسري ؟

الذي أثقل صدري

سري الذي سبب اكتئابي

سبب اوجاعي وخذلاني ..وحتى حرماني!

..سري...

كالجبال فوق ظهري

وكالطعنة في روحي

كابوس في أحلامي

وكل المخاوف والتوتر في أيامي !

...سري...

في نسيانه فشلت كل محاولاتي

فهو ذاكرتي!

كأن لا شيئ سواه في حياتي!

..سري..

الذي له سنين في قلبي

الذي كلما تذكرته يبعد كل أسباب سعادتي

ويسرحني في تعاستي

الذي سبب كامنات في داخلي

كيف أبوح بسري؟!

فهو ضعفي

وأنا لم أعد أعرف نفسي ..فيه سري..

الكاتبة: كماد مروة الجزائر الشلف

"الحبّ الحقيقي"

ربَتتْ أيدٍ كثيرة على قلبِي...
لَم تبلُغ يدٌ مَبلغَ دِفئَ مَلمسكَ الحانِي...
ياليتنِي إحتَفظت بهَا يداً...
أواسِي بها قسَاوَة الأيَام...
ولطالمَا إنكفَّ عنْ قلبكَ قلبِي...
لَم أشأ حِينها ولَم يكنْ بِوسعِي...
كنتُ العَليلة وَ عِلتي حُزنِي...
ضَننتُني سأُشفَي لكِن مِمَّن؟...
فأنتَ القَريبُ الصَّفِيُّ وبلسَمِي...
وأنِيس الرُوح جَليس اللِقا...
أبديتُ الهجر فعَاودتني...
علمتنِي أنَّ الحبّ الحقيقي لا ينثنِي...
فأريتَنِي صُور الوفَاء وعاهَدتني...
وبَعد أنْ كنتُ أعِيش الحيَاة بداخلي...
قَربتنِي منكَ وقلتَ عيشِي بدَواخلي...
هنَا مسَكتُ يدَك ورُحت لِيدي أُوثِقها...
ولَو تسنَّى لِي عَقدها بِالْوتِين لعَقدتُها ...

<u>الكاتبة: سامية بلخدام</u>.

" انين صمتي ... "

وعن أي شعور أتحدث .

عن بكائي ليلاً و الكل نياماً..

ام عن ضحكة قهقهتها يجرها لحنٌ من الحزن ..

شيء محير حقاً..

فالجميع من حولي و لجانبي لكن لا احد لاحظ نبرة صوتي و ما نوع الحنِ تعزف..

لم أخبر أحدث انني احببتك ..

احببتك بصمت و مراقبة ..

بسكون و اختباء..

خوفاً من ردة فعلك ..

لكن عيناي و نظرتي لك أُكْتُشِفَ أمري..

واعترفت ..

ثم ماذا..

سمعت ما لم اكن أشتهي من الكلامِ

رفضتني و لم تلتفت وراءك..

لم افصح عن ما في قلبي لأي احد..

دام صمتي طويلا و طويلا ...

مراقبة مع بكاء اكتر صمتاً

حتى هذا اليوم لم استطيع لا نسيانك ولا نسيان كلماتك..

صورتك تطارد ذهني..

ذكرياتك مأسورة على جدار غرفتي..

ووسادتي تُبللها دموعي..

و اسوداد لون جفوني الداكن ...

كل هذا حدث لأنني احببك ..

الكاتبة: سناء دفار♡ الجزائر

” الموت “

الخذلان لا يُخيف... الفُراق لم يعد يلهو بمشاعري كسابق ... النسيان لم يعد يهمني فلينساني كل من يعرفني ولم يزرعني بقلبه ...

اليوم نظرتي عميقة مخيفة محزنة أنني أنظر بين أسفل الحبل وأعلاها

بين بزوغ فجر قادم للحياة وغروب عن الحياة ... هذا هو مايخيفني فلم يبقى من الأحبة سوى قِلال فتمسكوا بي لا أريد الفقدان ... أنهُ الموت ... بعد رحيل الأحبة ... أصبحت أصدق الكلمات في زمن الارقام ... واشتاق للمقابر ... وأُحب التجوال بين القبور.... فبينها يقبع أحبتي ... لماذا رحلتم لماذا ... إنني أرهب الموت ففيه ترحل الآحبة ... وتبقى الإبتسامة الأخيرة راسخة في الروح ...

وتبقى الضحكة الأخيرة محفورة في القلب ... سلامً على طفلةٍ مثلي تنادي على فقيد روحها ولا تسمع همساته وكلماته ... سلامّ على قلبي الذي ضاع بين القبور... ونجلى برحيل الأحبة.

الكاتبة: سارة البريقي_ الأردن

" ضعت داخل دستور دموعي "

داخل دستور واحد

ستظل الاهات متشبثة بي ولن تخرج

ستظل تضايقني بتلك الاوجاع

اعجبها منظر معاناتي ياامي

فأين المفر ياامي

على وجنتي كتل دموع ارهقت من حر البكاء

وحلقي انتفخ من مياه جفى الحديث

اود أن اجلد الارق المستوطن بي

اني اراه ك استيطان شيطان امامي يلعق بدموعي

تارة يحرقني ويجري نحو صاعقة الالم

وتارة يهيم بي نحو نزيف الفؤاد

اتدرين..!!! صرت بالمجمل لااشفق على نفسي

ف معجم مصطلحاتي وكوم فواصلي اختنقت

اختنقت فجاثت ضريحة بين شفاهي ومقلتي

إلى أين الهروب يا أمي ولمن اشكو والورى وهم يسكنني

الكاتبة: سعاد بودراوي غرداية

"مناجاة تائبة"

سرت في دروب الحياة،لاهيه

وانا احسب نفسي داعية

دب الغرور جنة الروح فتركها خاوية

تحتسي كاس الندم باكيه

والانين تزفره بين آهات الدجى

للمولى راجيه

منه العفو والغفران والدمع جاريا

تسأله النجاة من كربات قاسية

يوم لا ينفع الامن أتاه بقلب سليم مناجيا

وما ذاك الدعاء الا كنبضة للحياة،زادت في العمر ثواني

او كشربة ماء،ارتوت منها العروق الفانية

اينعت بعد الجفاف،سنابل متهادية

تملؤها بذور الخير والرضى وهي حانية

لمولاها بالحمد والتعظيم له جاثية

الكاتبة: مهدية علوش

"ديسمبر"

كَم كنتَ قاسيًا يا دِيسمبر... لقَد كُنت باردًا جدًا، حتَى حرقْت قلوبا كَانت نِهايتُها رمَاد... ختامها لم يكن مسك قط بل كان وداع بصفعةٍ على الوجْه.

رحَلت دُون أن تُخبر أحداً، كمسَافر هجر وطَنه بَعد خيبة كبيرة.. وها نحنُ نبكِي قهرًا مِن الألم ووَجع القَلب .. رحَلت ولَم تُشاركنا نحِيبنا وحُزننا.. رحَلت بِمنتَهى البُرود، وكأن شيئا لم يكن.

ها أنا أغرق في صمتٍ مُخيف... صمت صاخب يثور في رأسي. عقارِب السَاعة تدُور هنا، لكنّ الوقتَ جامِد لا يَمضي ... حَان الوقت لِكي أشعُر بتِلك الغُصَّة مجدداً كعُقدة في حلقِي. اصطبَغ الأسى على ملامحَ وجهِي بلونهِ البَاهت وبإحساسِه الذي ينهشُ رُوحي ويُمزقها إربًا إربًا .

أرتجفُ خوفاً وبرداً... قلبِي ينزِف دماً وعقلي لا يَستوعِب مايجول حولي. أنا تائهة في الأحزان هنا ، وقد غدوْتُ عاجِزة عن ضبطِ بوصلتِي لعلّها تقُودني إلى بِر الأمان...لم تتكيّف حياتي على الصَدمات والخيْبات، والفقدَان بعد... كيف لا وكل ألمٍ أثقل من الآخر، وكأنه يتنافس كل واحد منهم ليَسحقني ويُحطمني وينَال منِي

كيْف سَأنام الليْلة؟ كيْف سأَغفو؟ أُريد أن أدخُل في غَيبُوبة نوم وأنسَى كلَ شيء عني .. أنسى إسمي ومنْ أنا وأين أنا فِعلا .. أرغبُ في أن أفقِد ذاكِرتي وأتخّلص مِن كل شيء .. كل شيء.

ليتَ باستطاعَتي إكمال حيَاتي كذلك الإحسَاس الذي يُراودني كل صبَاح حال الاستيقاظ من النَوم، وكأنَنِي لا أنتمِي لهذا العَالم ... كأنني سافَرت إلى عالم خالٍ من ذِكريات تُذكر، أو ذنُوب تُرتكب، أو مشاعر تُجرح ولا هواجِس تَختبر صبْري وتَستهلِك قُوتي .

ياترى ماهو أقوَى وجَع في هذا الكَون؟ أن تفقِد عزِيز؟ أن تُواجع الابتلاءات؟ أن تجرِب أسوء أنواع الضيَاع؟

لكُل شيء تارِيخ نِهاية الصَلاحِية، لكُل شيْء بِداية ونِهاية... يَتركنا الزمَن نتَأقلم وننْجرِف في قلبِ الأجوَاء، نتعَلق ونتشّبث، ثُم يَأخذ منا أكثَر مما يُريد .. حتَى ينتهِي كلَ شيء، ونننتَهي نحنُ معَه فِي نِهاية المطَاف.

... ففِي دِيسمبر تنتَهي الأَحلام، وتُرفع الأَقلام، لتُحرر الآلام ...

الكاتبة: كنزة بوغلة

أخشى أن يلحظوا هدوئي، لذا أرفع صوتي أعلى ..

أخشى أن يظهر عبوسي، فأرسم إبتسامتي أكبر..

أخشى أن تنزل دموعي، فتصبح على مرأى كل من يهتم لأمري ليصبح عاجزًا عن مواساتي، و مرأى كل من لا يفعل ليتجاهلني..

أرسم قناعًا أعجز نفسي عن تمييزه من وجهي الحقيقي، يجعلني أتسائل هل أضحيتُ سعيدةً فجأة؟ هل إختفت كل مآسي و آلامي ؟ .. لكن سرعان ما أجد إجابتي حين أستلقي في سريري وأجدني وحيدة وسط أفكاري السوداوية، يبدو أن مآساتي أبدية لكن ما من سبب لأخفيها بعد أن تخلصت من الشعور بالخجل عدا أنني أشعر بالذنب لحزني و لا أجد تفسيراً منطقيا له عدا أن مستقبلي باهت و حاضري كئيب، لكنه ليس بمبرر لأفقد أملي بالحياة و ألعن وجودي يجب أن أكون ممتنة لما أملك، أنا بالفعل ممتنة لا يمكنني أن أعد أو أحصي ما أنا شاكرة لأجله، نعمي كثيرة، و ربما نقمي قليلة لكنها تسيطر على حياتي وأفكاري لا مهرب منها... يستمر الصراع بيني وبين نفسي كلّ يوم و خارت قواي لأجاريها أو أقاومها، مجهودي الوحيد أبذله في إخفائها راجيةً أن تتلاشى يومًا ما.

الكاتبة: جودي البتول تبسة

أين الوفاء؟

أحببتها تقاسمت معها حلو الحياة ومرها

كان قدرنا أن نمشي معافي طريق واحدة

نأكل معا نتبادل الضحكات...

نحكي تفاصيل أيامنا لبعضنا

تشاركنا كثيرا من القصص والمواقف

نضع أيدينا في أيدي بعض

إذا تعثر أحدنا واقترب من السقوط

وجد يدا دافئة يمسكها

تساعده على النهوض مرة أخرى

لم نكن نظن أننا يوما أيدينا ستنفلت

وسينقطع حبل الود بيننا

إلى يومنا لا أصدق أنها أصبحت ذكريات وغصات في القلب

كيف لقلب أحبك بصدق

تهديه خذلانا وخيبة بكل برودة

هل مصير الصادقينالخيبة والخذلان

هل مصير الطيبين تصديق الاخرين

ثم اكتشاف زيفهم

هل ذنبهم صدقهم وطيبتهم

أم ذنبهم أنهم منحوها لأناس لايستحقون

كان درسا مؤلما أن يتركك وكأنه لم يعرفك يوما هذا الذي كنت تحسبه سيبقى معك ولن يفرق بينكما أحد

خاب الظن نسوك في لحظة

شاركوا غيرك وجعلوك ماضي

أقصوك وباعوك وابتعدوا ليعودوا

لكن بعد ماذا؟؟

بعد أن حطموا أجمل صورة رسمناها

للحب والعشرة بعد أن كسروا كل شيء جميل هل كسر الثقة هين

هل كسر المعزة والمحبة هين

تركوا غصات حتى الزمن عجز أن يداويها

سيعلمهم الزمن حين يدور لكن بعد فوات الأوان هذا إن كانت قلوبهم مازالت حية

فالقلب الصادق الطيب لايبيع حبيبه

بكيت من خذلانهم وخيباتهم وتأقلمت

من باعنا خسرنا له العزاء لأننا لاتعوض

كان معدنهم نحاسا فصدأ

ونحن ظنناه ذهب ليس كل مايلمع ذهبا

كانو يرتدون أقنعة ظناناها وجوها

لا تتغير فظهرت لهم وجوها أخرى

أين الحب ؟! أين الوفاء ؟!

كيف لخل يبيع خليله

كيف لصديق يبيع صديقه

هل تغير الزمن أم تغير البشر

آه على الصادقين في مشاعرهم

في زمن قل فيه الصدق

وغاب فيه الوفاء.

الكاتبة: رفيعة الجزائرDZ

"شَظَايا "

كِدتُ أن أفقَد بصريِ فْي ذلكَ اليومِ

كانت شهقتُ البكاءِ تزعزعُ قلبيِ تهدم شموخي

قالو كل مر سوف يمر مررنا نحن تعدل سلوكنا اساسنا ترمم لم يعد شيئاَ كما كان أشعر بتقلب شخصيتي.

كنتُ في غرفتي الساعه الثانية بعدَ منتصفُ الليلِ لم أكن انا وكأن أحداَ سجين في احشائي ينهش كياني اجلسُ على سريري المُبعثر لم انم منذُ عدت ايام

كم نحنُ في الشهر ؟

نحن في اي عام ؟

ما اليوم من الاسبوع ؟

كل ما اعرفه أننا في فصل الشتاء

والمطر يهطل بقوة كاد يكسر الزُجاج شعري يتراقص وكوب القهوه يهتز من يداي التان ترتجفان لم أكن أعلم هل ترتجف يداي من البرد ؟ ام خوفاَ ؟

و ساقاي تهتزان بسرعه

كنت في حاله يرثى لها !

كنتُ مكسوره فاقده ومفقوده

اعتدتُ على القوه لم اميلُ على كتف أحدهم يوماَ .

لا احد يعلم تلك الرجفه و تلك الشهقه .

كان رغبتي في كل شيء أصبحت تحتضر لم تعد يوماَ .

في ذلك اليوم كنت ك الغارقه في بحرٍ عميق وكأن في قدمي سلسله من حديدٍ تشدني للأسفل لكن منحني قدري فرصه في الحياه

وكأن اليوم يوم كسري يوم وقوفي غداً .

الكاتبة: أية العلي

"الغوص في معمعة الذات و التصالح معها "

لا أحد يفهم معنى أن تقابل الصدمات بصمت تام ... أن تبتسم في المواقف التي تستدرجك للبكاء و حتى في حالات الغضب ....

لا أحد يفهم معنى أن تحترق بداخلك و أنت في قمة الثبات

علينا أن نكون متصالحين مع أنفسنا لماذا؟؟!

هي رحلة استمتعت بكل لحظة و مرحلة ..فيها تحديات .....أولا إكتشفت أننا لا نتأقلم مع الأشياء المفاجئة فإذا انقلبت الأحداث فجأة نتأثر جسديا ...نفسيا .. نواجه أحيانا في فترات قصيرة أحداث عدة و نشعر حينها أن المسؤولية كَبُرت و يلزمنا وقت كبير لمواجتهم ... لكن!!!؟

لنقم و نذهب منعزلين عن العالم و الحياة التي تحيط بنا .. أن نجلس و نتحدث مع هذه الذات .. ليصل بنا صراع حاد

"هذه تصلح .... هذه لاا .. هذه جيدة يجب تطوير منها ...."

نعاشر أناس و نتعلم منهم و نكتشف حالنا و نفسنا عن طريقهم و كذلك ما يعانون هم "أننا لا نعبر عن ما يختلج في ذاخلنا من أفكار و مشاعر خوفا ..ليس من الانكسار خوفاا من كسر قلوبهم هم ..لكن !! لما لا نواجه و نعبر .. لأن الكبت مضر و مرض فتاك و سبب للتعاسة

"كلما تصالحت مع نفسك كلما كانت سعادتك أكثر"

على كل منا أن يحب نفسه لكي تحبه الحياة و يحب و يوصل حبه بصدق.

"الإنسان يجب أن يكون شغوفا رغم حساسيته.. لا يجعلها تتغلب عليه بل يتفنن فيها" ، و ذلك باظهار مواهبه الخفية ليس فقط

محصورا بالدراسة ، يقول المثل "صنعت اليدين خير من مال الجدين "

كما قلت تارة على الإنسان أن يجلس مع ذاته و يصحح الأمور أو يسير و يكمل فيها إذ كانت صحيحة ، و عند الانعزال لا نبتعد عن ذكر الله تعالى و قراءة القرآن...قراءة الكتب كذلك فهي تنميك و تجعلك تنظر للحياة بنظرة إيجابية في تلك الفترة المعزولة عن العالم .

.. لنخرج الذين يستنزفون طاقتنا ... أصحاب المصالح

... هكذا نصبح نستعيد ذاتنا رغم المخاوف لكن نواجهها و نجرب.....

"اعتمد على ذاتك لا الغير "

"دع طموحك يغير ذاتك "

...يتبع

الكاتبة: مريم صمون /غرداية

بين أمواج البحر...

يجلس جسدي بنصف روح، بنصف قلب...بدون عقل وبدون إستوعاب لغيابها.. رحلت من كانت تأنسه بحديثها الطفولي وضحكاتها التي تهب منها نغمات الفرح... وسط هدوء الليل وضجيج أمواج البحر الهادئ بنسيمه المواسي سقطت دمعة من عينايا التي كانت تقول عنهما قمران يضيئان لها مسيرها وكونها المنطفئ... حدثيني عنه هل مازلتِ في ظلامها الدامس... أ مازَالتْ تُخيفك ياصغيرتي أم إكتشفت أن الفيزياء قد نجحت في إنارة الطرق بنخداع لكِ... أكاد أغرق أنقذيني ياصغيرتي فادماء الألم تنهار من عيناي.. مخيلتي تقول أنك بجانبي وعيوني تكذب بعدم وجودك هل أصبت بالعمى من بعد غيابك أم حقا لست بجواري... إنعدامك من حياتي لا يصدق... اين أنتِ! دعينا نعيد بناء وجودك معي مرة أخرى ولن أستعمل هذه المرة قلمي الأسود الذي يملاء أوراقي بألم غيابك... أفتقدك وبشدة... أخاف أن أخبر هذا المجتمع عنك وتفلتي من بين يديا كما حدث في كل مرة... اخاف عليك منه ياصغيرتي إنه مجتمع ضائع ولا يراعي مشاعر الأخرين... يصنعون خرفات عنكِ لكن لا اصدقهم تبا وهذا إن لم تكن خرافاتهم حقيقة وانا لا أبصرها... لن أستطيع أن أخبرهم عنكِ وعن الالم الذي يحوم حولي وعن الحزن الذي يفترس جسدي...إنكِ كهواجس ما بعد الستار اخشى أن أكشفها في مجتمع كهذا... جعلتك وطناً لي ونسيت أن الأوطان تحتل ياطفلتي... قد مزجة بخلايا عقلي حتى أصبحتِ كل تفكيري وإهتماماتي... إلى متى! إلى متى وأنا بدونك! أجبيني برحمة ربكِ لا تتركي تسؤولاتي الجنونية معلقة تبا لك.. أجيبي ستشنقني دون إستوعاب... هيهاات لإطالة كهذه لقلبك المنكسر من طرف غيري... أردت جبر خاطرك وبخاطر نبضات قلبك أردت تلميم شققاتك المنكسرة مع العلم بأن إن إنكسر شيء لا نستطيع إصلاحه لكن إذ كان الأمر متعلق بك تصيبني كل أمال الدنيا... لاتبكي لا تفعليها أرجوكِ إنها تألمني دموعكِ هذه لا تشكي ألمكي لجدرانكِ اللعين لقد إسودت أوراقي من حزنكي وحزني عنكِ ولم نعد بعد... تبا لقد أطعمت جسدي كل أنواع الحبوب ولم يتضح نظري لكِ بعد... يهمني كثيرا أن لا أهتم بشيء لكن فقدت سيطرتي بالمحاولات فجنوني بك أوقعني في فخ لا مخرج منه... لقد أغرني كلامك الذي يفوح منه عطر براءة قد أمنة بكل خرفاتك وإنتهى.. ليتني أستطيع العودة بخطوة إلى الوراء وسأرسم ورقة حياتي مرة أخرة ولن تكوني أنت عنوانها...أرهقتني كثيرا قد طال غيابك ... أشتاقك إلى حضنك وإلى قبلاتك...أمسكي بي أغمضي عيناك وعودي إليا متى إشتقت فإني أتقبل كل مرة حاولتي أذيتي فيها فلم يعد يألمني شيء سوى

غيابك.. سأبقى أفعل مثلما كنت من قبل أهتم بك وبحديثك بطفلوتك، وببراءتك ياصغيرتي...

الكاتبة: فدوى سبسي

"أول وآخر حب"

بعد انفصالنا اقنعت الجميع انني تجاوزت الأمر ولم أعد أفكر به نهائيا، اقنعت عائلتي بأنني بخير وبحال أفضل من دونك اخبرت صديقتي المفضلة أنك لا تستحق أبداً ان تكون بذاكرتي، اثبت للجميع ان ماحدث بيننا ليس بأمر كارثي و بأن الزمن والصبر كفيلان بأن اتعافى و اشفى من سم حبك القاتل، أقنعتهم بأنني نسيتك تماما وبأنني لم أعد احبك قط، لم أعد ابحث عنك في كل مكان، في وجوه كل العابرين لم أبحث عن اسمك بينهم، لم اعد اشتاق إليك لم تعد تهمني اخبارك ابداً حتى انني اندهشت في قوتي وثباتي المزيف أمامهم بقيت هكذا منذ فراقنا اتقن التمثيل ببراعة، و أكتم حزني وبكائي و غضبي وصراخي بداخلي كل شعور كتمته كان يخنقني بشدة كل شيء نال مني وحطمني...

تلك الطريقة البشعة التي تخليت بها عني وتركتني وحيدة اتعذب بسراب حبك، دمرتني و أطفأت كل شيء جميل بداخلي نضجت وكبرت لسنين، وانا في ريعان الشباب، غيابك ورحيلك عني احرق روحي وكسر قلبي بشدة أوهمت الجميع بأنني نسيت الأذي الذي سببته لي و تجاوزت كل الخيبات و الخذلان ولكنني لم أفعل...

إعتذارك المتأخر لي أتعبني و ألمني كثيرا المؤسف في ذلك ان جزء مني مازال يحبك و مازال يشتاق اليك مازال يبحث عن سبيل للوصول اليك، مازال لايقبل التخلي و الفراق، مازال يهتم ويحترق بالحب لكنه في نفس الوقت لا يرغب بأن يجرح مرة ثانية، فقد اكتفى من الأذى ليكون في النهاية صوت العقل و الكرامة، الكبرياء هو الملاذ الأخير رفضت العودة اليك، رفضت منحك فرصة أخرى خشية أن تحطمني مرة اخرى لكنني لم أندم أبدا على ذلك القرار لأنني أعلم بأنني فعلت صواب وانقضت نفسي من الهلاك، استمر في حياتي بدونك، بروح ميتة على قيد الحياة، أعود للمنزل كل يوم، ارسل إليك العديد من الرسائل أفرغ كل شيء ثقيل كتمته في قلبي ثم احذفها، لم استطع التخلص منك ابدا حتى وان اردت ذلك، استطعت الكذب و خداع الجميع لكن لم أستطع الكذب على نفسي...

شعور قاسٍ وصعب، مؤلم ان يسير المرء أسيرا أو محبوساً، لشعور لا يعرف كيف يتخلص منه وينجو من لعنته...

أخيراً ان لا يستطيع ايقاف صوت قلبه و احساسه رغم من معرفته جيدا انه فعل الصواب من اجل نفسه... شعور لا يحتمل مهما حدث

الكاتبة: يعقوب دعاء العاصمة

"شظايا أنثى"

عندما كنت أحاول تغيير نفسي لإرضاءهم على حسب الطريقة التي يريدون وأعيش الحياة التي تسعدهم لم أستطيع إكمال درب التغير فرجعت خطوة للوراء لأعود لشخصي الذي خلقت به هنا كانت الصدمة لم أجده!! أدركت حينها أني خسرت نفسي في بناء شخصية خيالية ليس لها وجود ولم يكن لها أي أثر ولا قيمة فالحياة مثلها مثل الدمية البلاستيكية تحركها الأيدي كما تشاء، وفالنهاية تمسي بالية فترمى فالقمامة، لذا نصيحة لاتحاول تغيير نفسك من أجل أي شخص وتحت أي ظرف، عش كما أنت فمن لم يتقبل عيوبك وأسلوبك فلا مكان له في قلبك وحياتك

الكاتبة: ضيف الله شيماء ـ الجزائر

أدرته ولكن،

شعور الانتحار قديم امام ان تحب شئ يملكه غيرك

وتتعمق في تفاصيل هي بالاساس متعلقة بآخر والشئ الوحيد الي يمللئ كأس انكسارك هو ان الله أقرب اليك من حبل الوريد وان القدر أقوى بكثير وان كتب الله لك شئ ولو انفتحت سماء وأغلقت سوف تأتي إليك ويجعل الله الاسباب ويسهلها وما كان متسحيلا ستلتقي يوما ما ...كنت فتاة مليئة بالكره وأن الحب بالنسبة لي أدوية الضعف وانا أكره الضعف ومن قواعدي إذا احببت المرأة أصبحت كتلة من الغباء تتماشى على الارض وأنا أمن بهذا كعبارة وأصدقها كحكمة حين يدق قلبي أضعها امامه كمرأة تعكس أسباب وربما اسباب وهمية لتجعل عيب في ذلك الشخص ليتوقف القلب عن الميلان له والعقل يرفض دائما ويظل بذكرني بتلك العيوب حتى وإن تظاهرت بنسيان لان العقل فذه الحالات يتميز بالوفاء ويتمسك فينا كنت تريد ان تنسى أما ...الاخر يقتل الاسباب الاول يقول لا اتركيه وشأنه فهو لا يستحق الاخر يقول اذهبي أني أحببته والله من غرس هذا في عروقي بدى صراع بينهما وانا لا اعلم الا من اذهب بدت علامات الصراع على وجهي وانا لا دخل لي في ذلك أحيانا افكر واقول سأذهب له وإن تقبل فحب جميل وان كان العكس فهجرا اجمل وقدر الله ما شاء فعل ولكني مع الاسف لا أحب الخسارة فجميعهم يخلقون الاعراض الا قلب بات يحب شخص ليس له جربت ان ابتعد واتبع المنطق ولكن المنطق هنا فكيف تغادر الروح من الروح والروح في الروح تقيم والعقل لا يقبل شئ كهذا بطبع ومن يقرأ سوف يقول انها مرت بتحارب قاسية ولكن لا انا من النوع الذي يكره الرجال والعلاقات العابرة لانها مضيعة للوقت والوقت يقطع الانسان ان لم يقطعه وانا ارضى بقطع الوقت ولا لقطع القلب اخاف من الرفض وان قبل اخاف من الخسارة تناقض قوي لا يجعل العقل مع القلب يتساوى وأنا من رأيي عليا الابتعاد والرفض المتواصل لانني كاملة بالاصل لاداعي لطرف ثاني يكملني اتفقت انتهى ...وبعد صمت لمدة دقيقة نطق القلب وانا ماذنبي ومادخلي فيك وبالمنطق الخاص بك انا احببت شخص فقط ماذنبي نطق القلب بقسوة الحب في اول صفحات الكتب ياصديقي واخر من نطق العين قائلة انتم تتشجارون وانا دموع تنزف ولا دخل لي بذلك ونطقت انا لغلق الموضوع اريد العناء ولا اريد الغباء وانتهى الامر انغلق القلب وفي حين يعلم ذلك الشخص اكون قد اكملت حياتي وانتصر العقل وعجرت الغولة وانتهت الحكاية...

الكاتبة: سيرين ابراهيم بلوط

قُل ما تشاء عني أنت حُرّ أنتِ حُرّة!!

صحيح أنا متشدّدة ..مُعقدّة.. وسلفية ..

أحمد الله على هدايته لي واستجابته لدعوتي

حقًّا أنا محظوظة جدّاً لأنني وصلت

لمرحلة النّضج الحقيقي .. وأدركت

أنّه لا شيء يستحق أن نعصي الله من أجلِه!!

وأصبحت هاته الدنيا في نظري لا شيء..

لا يغريني شيء فيها لا أكل ولا لباس ولا موضة

بل أتشوق للقاء ربي ولدخول الجنة فقط

سأجاهد وأبقى أجاهد من أجله عزَّ وَجلَّ..

سأحافظ على صلاتِي دومًا

وأعتزل كل ما يضرّني

سأشد بيد الصُحبة الصّالحة وأتّبِعهم

سأفعل الخير كلّما استطعت

وأعمل صالحًا لعلّي ألقاه

وسأصبر على كل ما يقولون

والله سأقاوم حتى آخر رمق من أجل الله ومن أجل الجنّة لأنها يستحقان فعلاً المجاهدة والثبات في زمن الفِتن.

الكاتبة: سويعد آية

"بعض من رماد الكلمات "

..

يتلفني ماشعر به وكأنني شيءٌ معتوق

اذا اقبل الشرار منه هبَّ بالأحتراق

صراحة

لا أملك وصفاً لما ينتابني الا بعض السطور التي ستوضع على رفِ كتابٍ ربما لن يقرأه أحد

ومانشعر به الا وخزات اصابت الخاطر اذا لَطُفَت أسعدته وأذا قَست أفسدتهُ

اخفي بداخلي دوامة تعج بسماوة المشاعر انا التي اعرضَ عنها حتى غبارَ الحُبِّ

تستدعينا احيانا بعض المواقف ان نقف على حافة هذا العالم وكأنها اللحظة الأخيرة تستنزف منا حتى وَهَلات التفكير!!

وبعضها تجففنا وكأننا ورقة نتهاوى مع هبوب الرياح

وبعضها تنتشل قلوبنا الهامدة في قعر هذه الواحة

لتحلق في عالم الأحلام المجمل بكل ماهو جميل

هل يعقل اننا هزيلون لهذه الدرجة نتقلب مع تقلب الموازين....

الكاتبة: آية يحيى /سوريا

"مر الحياة "

تأتي الحياة أحيانا على صورة نزف للجراح ، وأحينا تأتي كاقتلاع روح من داخل الجسد ،

وأحيانا تكون طبيعية جدا ، لا إكتراث لها . إعتدت على تحمل الصعاب ، ولكن إلى متى ؟

أصبحت الروح متهشمة يجتاحها الألم ، وأصبحت الجراح عميقة جدا ، وصلت لمرحلة يصعب التئامها .

لا أعلم بماذا أشعر ، إنه شعور مختلط يصعب وصفه ، إنتهى كل شيئ جميل في حياتي ، أصبحت كالموت المحتم ، إنتهت أمنياتي عند خط البداية ، حتى أصبح هذا الخط نهاية محتمة لكل شيئ .

آلمتني كثيرا ، أجهضت كل ثقتي بك ، حتى أصبحت جسدا بلا روح ، أصبت قلبي فتجرع المر ، وغزوت الشغاف وألقيت به لوعة وحزنا ، فإن ذاك الحزن آلمني كثيرا ، يكفي فإن الروح بات يسمع لها أنين وآهات ، وإن القلب ليكويه لهيب الألم .

سأذهب واترك كل شيئ خلفي ، لأنهض من جديد ، ورجائي إلى الله في ليلي ، بأن يزيل الحزن ، وشتات روحي ، ويضع الحب بين أضلعي ، لينبت زهورا لأضمد بها جراح قلبي .

الكاتبة:..ريما نصرالله ..فلسطين ..

"لم أبح بل تركت لها المجال لتقرر"

نعم لقد كان صمتي عنواني ومبدئي ليس من أجل ذاتي بل من أجل صديقتي تركتها تلملم جراحها لوحدها لا من أجل أن أتركها وحيدة لأنني أقدر معنى الصداقة تركتها من أجل أن تتعلم من الحياة لأن الحياة شبيهة بالأستاذ تقدم لك دروسا بالمجان لكن في آخر المطاف تختبرك بثمن قاس لم أبح لصديقتي ما يشغل بالي لأني أعيش صراعا داخليا بين عقلي وقلبي الذي يشبه حربا لا تنتهي حيث يقول لي عقلي إتركيها تأخد خبرتا حياتية ويقول قلبي ستخسري صديقتك بتصرفاتك الإرتجالية ... بعد صراع دام لأيام او لأشهر لا اتذكر وبعدما إتخدت قراري وأنصت لقلبي ولكي أبوح لصديقتي وأقول لها كنت دعائي وقت صلاتي كنت تفكيري الشاغل يا عزيزة الروح و الوطن كنت سندي في الحياة كنت تفائلي وقت حزني لكن ماذا جرى رحلتي دون عودة رحلتي دون أن أبوح لك بحالي أعذر غيابك عني لأن صمتي وقع أسير سجني وروحي

الكاتبة: سامية ملال الجزائر وهران

”صبرت كقلبه..“

يوجد في قلب المرء فخفتيا لا يعلمها سوى هو وربه يبقى يضعها في فؤاده ولا يُخبر قلباً آخراً عن خفايا هذا القلب الجبار، لكن أن ترى جبروت الحياة وصبر الأيام يرتكز في قلب فتاة لم تبلغ الثامن عشر من عمرها، تصبر على العديد من الآلام منها الفراقة ومنها إعصار الفؤاد على المحيطين الذين تصلبوا وتجرحوا بعد رحيل أمانهم ونبع قوتهم "أباهم الجبار " تتألم على ألمهم على ألم أمها وأخواتها وعلى مشيب أشقائها في ريعان شبابهم، تُحمِّل نفسها طاقَّة أكبر من طاقتها ترفض الكثير من الرغبات وتميل إلى العديد من حاجات أمها وأملح الأخوات، تود أن تُكمل جميع مراحلها المبكرة من عمرها بأسرع وقت، لا ترغب بأن تعيش مراحل طفولتها بين أغصان الجواف وبين العشب الأخضر، لا تود أن تعيش المراحل التي ستأخذ من تنفيذ خططها عمراً، فبرأيها أن الوقت الذي ستجلسه مع فكرها للتخطيط لرغباتها الحالية يجب أن يكون وقتاً للتخطيط للمستقبل المُقبل. فأن يعيش المرء كل لحظة بلحظتها أجمل بكثير من أن يبقى حيٌ بالماضي أو حيٌ بالمُقبل ولكنها كما قلت عنيدة وجبارة فما يُصبِّر على عنادها هو حبها وبرَّها لوالدِها الشامخ الحنون الذي جعل حبها له يكبر بقلبها من شدة حبه لها فصوت دعمه وتشجيعه ما زال يرن بأذنها ومواقفه ما زالت تجول بقلبها ولا تقدر على نسيان أي موقف حب وحنان صدر منه فقد كان ولا زال أباً لا يعوض ولم يُخلق مثله أحد، لا أعلم أيوجد فتاةً بهذا الزمان ما زالت تبكي العمر على أباها؟ بيتزايد صبرها قرب الشوق، أيوجد أبٌ عظيمٌ كأباها؟ فحبه وقوة بقاؤه بقلوب بناته شديدة ولا يقدر أحد على حملها بقلبه. جبروته بالحياة أورثه لهنَّ فصبره واشتياقه لوالده أورثه لبناته البارات فعندما كان يجلس معهنَّ ويسرد مواقف والده لهنَّ يبكي كطفل وحيد يبحث عن والداه، كان يبكي اشتياقاً لهم وحباً وتقديراً وسرعان ما يمسحنَّ دموعه بأخاديدهنَّ الرقيقة الناعمة وحينها يزداد بقلوبهنَّ الحب الكبير له ولحنانه.

فها هنَّ الآن عندما يبكين شوقاً إليه تمسح دموعهنَّ الأخت الجبارة بمنديل الوالد الحنون وتواسيهنَّ بتجسيد مواقفه بين السطور ومع كل حرف ينطق في السطور بقلوبهنَّ يفور الحب الفريد له ويغور القلب من شدة

الإشتياق، فما زالت تهوى حديث البشر عنه، ما زالت تشمخ عندما يذكره أحد، فكلامهم من حولها عنه جميل ويلخصه الاحترام، فهذا الكلام يزيد بقلبها رفعته والحنين، وإن غفل عن ذكراه أحد تتمثل بمواقفه أمامهم، تارةً ترتدي فروته وتارةً أخرى تتلفظ بكلامه فيتذكرونه ويترحمون عليه..

آه من جمال أوصافها ومن حسن حنانها، فهي جبارةو ذكية كقلب أباها.... السلام لها واروح والدها العظيم..

فاضت بنبض حبها مُحِبَّتِكُمْ

الكاتبة: أسماء فيصل الشلول "أسماء الفيصل"..

خاتمة

أجمل النظرات.. نظرة من العين إلى العين. أجمل الطرق.. طريق طويل تسير به مع من تحب بلا توقف. أجمل الأوراق ورقة تكتب فيها لأغلى الناس. إذا كانت لك ذاكرة قوية.. وذكريات مريرة.. فأنت أشقى أهل الأرض. إنّ من أعظم أنواع التحدي أن تضحك والدموع تذرف من عيني. أصدق الحزن.. ابتسامة في عيون دامعة. ليس العار في أن نسقط.. ولكن العار أن لا تستطيع النهوض.

أسماء المشاركين

_رابح ميلود علي

_ محمد بوشهار

_غزال سلمى

_آية ولد مخلوفي

_قـــــيس

_ماريا ياحي

_زبـــيدة

_صفاء قرعيش

_انفال حميدشي

_هيبة كودار

_ساكر فاطمة

_ملال سامية

_حسيني صفاء شيماء

_قليل فاروق

_فاطمة أحمد وقا ص

_إسمهان درارجة

_سعيدي كنزة

_لينا بلعمري

_تهاني لكحل

_كماد مروة

_سامية بلخدام

_اطلال الأرواح

_زهرة

_سعيدة بلقاسمي

_هند عبيد

_بودالي سورية

_سمصار شروق

_سلسبيل بوسعادة

_بابا احمد إيمان

_جنى العمرات

_مطمط هديل

_سناء دفار

_زواقي فاطمة الزهراء

_سعاد بودراوي

_مهدية علوش

_كنزة بوغلة

_جودي البتول

_أية العلي

_رفيـــــــعة

_مريم صمون

_فدوى سبسي

_يعقوب دعاء

_ضيف الله شيماء

_سيرين ابراهيم لبوط

_سويعد آية

_آية يحيى

_ريما نصرالله

_أسماء الشلول

_سارة البريفي